مجلة جامعة أم القرى
لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jill

أثر نقص كتب أصول النشر على كتابي بدائع البرهان للإزميري وفريدة الدهر لمحمد سالم مخالفة العزو في كتابي بدائع البرهان وفريدة الدهر لما في كتاب جامع ابن فارس <<نموذجًا>>

The Impact of Omission in the Books of Usul Al-Nashr on Bada'i Al-Burhan of Al-Izmiri and Faridat Al-Dahr of Muhammad Salim: The Contrast Between References in Bada'i Al-Burhan and Faridat Al-Dahr with Jami Ibn Faris as a Case Study

د. أنس عبدالله محمد أحمد*

أستاذ مشارك في قسم التفسير والحديث، كلية الشريعة، بجامعة الكويت، دولة الكويت.

Dr. Anas Abdullah Muhammad Ahmad*

Associate Professor, Department of Tafsir and Hadith, College of Shariah, Kuwait University, Kuwait.

تاريخ التقديم: 12/11/2022 تاريخ ارسال التعديلات: 12/2/2023 تاريخ القبول: 20/3/2023

Received:12/11/2022 Revised:12/2/2023 Accepted: 20/3/2023

الملخص:

يتناول هذا البحث مسألة تتعلق بموضوع من موضوعات التحريرات في علم القراءات، وخصوصاً ما يتعلق بمدرسة الشيخ الإزميري: ومنهجهم في تحرير المسائل التي تتعلق بما ذكره ابن الجزري في كتبه؛ طيبة النشر، والنشر، وممن تأثر بهذه المدرسة الشيخ محمد إبراهيم سالم، وكتابه :فريدة الدهر، وهو من الكتب التي اشتهرت في الآونة الأخيرة، حيث سلك مسلك الشيخ الإزميري في تحريراته، وسأتطرق في هذا البحث إلى ما يتعلق بمسألة: عزو أحرف القراءات في كتب أصول النشر، ومنهج صاحب كتاب الفريدة في ذلك، ومقارنة ما عزاه في كتابه لأحد كتب أصول النشر، وهو: الجامع في القراءات العشر لابن فارس، بما في الكتاب المذكور نفسه، ثم بيان أثر ذلك العزو الناقص على تحرير القراءات، وأنه أدى إلى خلل في العزو له، وبالتالي أدّى إلى استنتاج بعض التحريرات الخاطئة، التي أدت لمنع أوجه صحيحة من الطيبة أقرأ بها كبار القراء قبل الإمام الإزميري.

الكلمات المفتاحية: الجامع لابن فارس، فريدة الدهر لمحمد سالم، بدائع البرهان للإزميري، العزو، التحريرات.

Abstract:

The research deals with a situation related to one of the edited subjects in the study of variant readings of the Quran, especially concerning Sheikh Al-Azmiri's school and their method in editing subjects mentioned by Ibn Al-Gozi in his books: 'Tibb Al-Nashr' and 'Al-Nashr'. Those affected by this school include Sheikh Mohamed Ibrahim Salem and his book 'Faridat Al-Dahr', which has gained popularity recently as he followed the same path as Sheikh Al-Azmiri in his edits. In this research, I will discuss the attribution of letters of readings in the books of publishing principles and the method used by the author of the book 'Time Unique' in this subject. I will compare what he mentioned in his book to one of the books about publishing principles, namely the collection of the ten readings by Ibn Al-Faris, including what is mentioned in the same book, then I will state the effect of the missing attributions on the edits of readings. This omission caused a flow in attribution, leading to the conclusion that some edits are incorrect, which prevented the right methods of goodness that were approved by famous readers before the time of Imam Al-Azmiri.

Keywords: Al-Jaami li Ibn Faaris, Fareedat Al-Dahr bu Muhammad Saalim, Badaai Al-Burhaan by Al-Izmeeri, War, Analyses.

***المؤلف المراسل**: أنس عبد الله محمد أحمد
البريد الالكتروني الرسمي : anas.ahmad@ku.edu.kw

Doi: https://doi.org/10.54940/si19696529
1658-8738 / © 2024 by the Authors.
Published by ***J. Umm Al-Qura Univ. Shariah. Sci. Islamic Stud.***

مقدمة:

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله، ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران:102]، ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء:1]، ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب:71]، أمّا بعد:

فإنّ أنفس ما يبذل الإنسان فيه وقته هو ما يتعلق بالبحث والمدراسة لكتاب الله – عز وجل – بمختلف علومه وفنونه، لا أعظم من الدفاع عن كتاب الله – عز وجل –، سواء فيما يتعلق بمعانيه أو ألفاظه، والدفاع عما وصل إلينا عن طريق العلماء الراسخين ابتداء بالسلف الطيب، ثم من تلقوا عنهم هذا الكتاب العظيم، إلى يومنا هذا، ولا ريب أن العصمة لا توجد لأحد إلا للأنبياء – عليهم السلام –، فقد يجتهد بعض العلماء في مسائل معينة ولا يحالفهم الصواب، وهم مأجورون – بإذن الله – في اجتهادهم، لكن لا يعني ذلك أن كلامهم واجتهادهم صواب.

إشكالية الموضوع:

اعتماد بعض المحررين على بعض الكتب المفقودة من أصول النشر، ثم بنوا بعض العزو عندهم على غلبة الظن لما فيها – أي الكتب المفقودة –؛ لذا سأذكر هذه الخلافات لما وجدتُه في الكتاب المقصود – وهو الجامع لابن فارس – وما ترتب عليها من أثر في التحريرات.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

1– تعلقه بكتاب الله – عز وجل –.

2– منع بعض المحررين أوجهاً قرأ بها المسلمون قروناً طويلة، ومعالجة رأيهم – كما سيتضح في البحث –.

3– المساهمة في الدفاع عن كتاب – عز وجل –، وإثبات ما نقله العلماء لنا عبر القرون الماضية – من المحررين السابقين؛ كالمنصوري مثلاً –.

الدراسات السابقة:

1– التحريرات على طيّبة النشر بين الرواية والاجتهاد، للدكتور: سامي عبدالشكور[1].

2– أصول النشر وطرقه وأثرها في التحريرات، للدكتور: سامي عبدالشكور[2].

3– نقد منهج الإمامين الإزميري والمتولي في تحريراتهما على الطيبة، للدكتور: إيهاب فكري[3].

خطة البحث:

- **المقدمة، وفيها: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.**
- **التمهيد: وفيه نبذة عن التحريرات باختصار.**
- **المبحث الأول: التعريف بالكتب المتعلقة بهذا البحث مع ترجمة مؤلفيها.**
  - المطلب الأول: الجامع في القراءات العشر لابن فارس.
  - المطلب الثاني: بدائع البرهان للإزميري.
  - المطلب الثالث: الروض النضير للمتولي.
  - المطلب الرابع: فريدة الدهر لمحمد إبراهيم سالم.
- **المبحث الثاني: ذكر ما خالف فيه الإمام الإزميري – ومن تبعه – لما في جامع ابن فارس من عزو الكلمات.**
- **المبحث الثالث: الخلافات بين العزو في نسخة جامع ابن فارس والعزو المذكور في كتاب الفريدة من جميع الطرق المسندة من العشر (ذكر جميع الخلافات).**
- **المبحث الرابع: التحريرات التي بنيت على العزو بالظن المخالف لما في نسخ الكتب.**
- **الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.**

منهج البحث:

اتبعتُ المنهج العِلمي في البحوث العِلمية، وذلك باستخدام المنهج الاستقرائي والتحليلي، ومقارنة الكتب بعضها ببعض، وفق الخطوات الآتية:

1– استقراء واستخراج المسائل المتعلقة بالعزو – المخالِفة – من كتاب «فريدة الدهر» – لأنه المقصود بالبحث – لما في كتاب الجامع لابن فارس.

2– تطبيق الفعل السابق – ذاته – على كتاب بدائع البرهان للإزميري ومخالفته في العزو لما في جامع ابن فارس[4].

3– ضبط المفردات – حسب الحاجة –.

4– كتابة الآيات بالرسم العثماني.

5– الاختصار – قدر الإمكان – في التعليق حتى لا يطول البحث.

التمهيد:

أولاً: التعريف اللغوي للتحريرات:

مصطلح التحرير في اللغة هو اصطلاح عام في كل ما يُراد منه تنقيح شيء ما من أشياء أخرى تخالفه، فهو يوافق أيضاً مصطلح التنقيح وما شابهه من ألفاظ. قال الجوهري: «وتَحْرِيرُ الكتابِ وغيرِه: تقويمه»[5].

وأما ما يتعلق بعلم القراءات – خصوصاً – فقد ذكر ابن الجزري هذا المصطلح بقوله: «وجمعتها في كتاب يرجع إليه، وسفر يعتمد عليه، لم أدع عن هؤلاء الثقات الأثبات حرفاً إلا ذكرته، ولا خُلفاً إلا أثبته، ولا إشكالاً إلا بيَّنته وأوضحته، ولا بعيداً إلا قربته، ولا مفرقاً إلا جمعته ورتبته، منبّهاً على ما صح عنهم وشذ وما انفرد به منفرد وفذَّ، ملتزماً **للتحرير** والتصحيح والتضعيف والترجيح معتبراً للمتابعات والشواهد..»[6].

وعلى ذلك جرى هذا الاصطلاح فيمن بعده، ومقصودهم تحرير الطرق بعضها من بعض وتنقيتها من الخلط.

فالتحريرات – اصطلاحاً – يمكن تعريفها بأنها: «تخليص الأوجه من التركيب»[7].

---

(1) مطبوع في دار عمّار، الأردن، ط 1 (1437هـ – 2016م).

(2) مطبوع في دار عمّار، الأردن، ط 1 (1437هـ – 2016م).

(3) مطبوع في المكتبة الإسلامية/مصر، ط1 (1434هـ – 2013م).

(4) ذكرتُ ما يتعلق ببدائع البرهان – مع أنه ليس المقصود بالبحث أصالة –؛ لأن الإزميري هو أصل هذه المدرسة، والتي منها صاحب كتاب فريدة الدهر.

(5) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري: مادة (حرر)، 629/2.

(6) النشر، لابن الجزري: 158/2.

(7) الروض النضير، للمتولي: 112.

أو: «منع أوجه للقراءة يفيد ظاهرُ أحد المؤلَّفات جوازها»[8].

أو: «تمييز الأوجه الواجبة....وتخليصها من التركيب والخلط»[9].

والقصد من التحريرات عدم نسبة أحرف وأوجه للقراء أو لطرقهم بالخطأ، حتى لا يكون كذباً عليهم من حيث الرواية[10].

قال ابن الجزري: «وفائدة ما عيناه وفصلناه من الطرق وذكرناه من الكتب هو عدم التركيب فإنها إذا ميزت وبنيت ارتفع ذلك، والله الموفق»[11].

ومن أمثلة هذه التحريرات، كما ذكره ابن الجزري – مثلاً –:

1– منع الإدغام الكبير مع تحقيق الهمز لأبي عمرو[12]، ومنع التوسط له على الإدغام[13].

2– السكت لحفص لا يأتي إلا على توسط المنفصل، لأن السكت من طريق عبيد بن الصباح، والقصر فقط من طريق عمرو بن الصباح.

أقسام التحريرات على طيّبة النشر[14]:

القسم الأول: تحريرات النص: وهو ما نصّ عليه ابن الجزري، كقوله في باب الإدغام الكبير:

أَدْغِمْ بِخُلْفِ الدُّورِ وَالسُّوسِي مَعا * لَكِنْ بِوَجْهِ الْهَمْزِ وَالمدِّ امْنَعَا[15]

القسم الثاني: تحريرات الطرق: وتشمل ما استخرجه المحرِّرون من كلام ابن الجزري من عزو الأحرف التي اختارها، كعزوه الإمالة في ﴿جَآءَ﴾، و﴿شَآءَ﴾ للداجوني عن هشام، مع عزوه توسط المنفصل له؛ وعليه فلا تأتي هذه الإمالة على قصر المنفصل لهشام.

القسم الثالث: تحريرات الكتب – والكتب جزء من الطرق –: تشمل ما اجتهد فيه المحرِّرون من عزو ابن الجزري الأحرف للكتب مع الجمع بين كلامه في الأبواب، كعزو تفخيم الراء ذات الضم للأزرق لتذكرة ابن غلبون في باب الراءات مع عزوه قصر البدل مع البدل له في باب المد وباب الفتح والأمالة. اهـ.

ثانياً: ما تعتمد عليه التحريرات:

أ– عزو أحرف القراءات في كتب أصول النشر[16].

ب– القواعد التي يأخذ بها المحرر[17].

وهذا التقسيم جاء بالاستقراء لكتب المحررين.

أ– معنى العزو اصطلاحاً:

«هو ذِكْرُ ما في الكتب التي ضمّنها الإمام ابن الجزري في مبحث الطرق»[18].

أو: «تمييز الأوجه الواجبة المختلف فيها عن الراوي بناء على عزوها إلى طريق ذلك الراوي وتخليصها من التركيب والخلط»[19].

فيُذكر ما وُجد في نسخ هذه الكتب من نسبة الأحرف إلى الرواة والقراء، فمثلاً: إذا وجدنا كلمة على وزن (فعلى) بفتح ذوات الياء التي على هذا الوزن لأبي عمرو في جامع ابن فارس؛ ذكرنا أن ذلك هو الذي في النسخة، لأن هناك خلافاً لأبي عمرو هل هي بالفتح أو التقليل، وإذا نظرنا في كتاب آخر مثل الشاطبية ففيه التقليل، فهذا معنى العزو، وهو نسبة أحرف إلى هذه الكتب في الأحرف التي اختلف فيها عن الرواة.

والمقصود في هذا البحث الكلام عن العزو لدى مدرسة الإزميري، وخصصت البحث بذلك لأنه صار الأشهر في مدرسة التحريرات لدى المتأخرين، وانتشر كثيراً، بل صار يَنتسب إليه بعض القراء كالشيخ المتولي – ت 1313هـ – الذي يعتبر من روّاد هذه المدرسة ومن أشهر من تكلم في التحريرات، وقد قال عن نفسه: «نحن إزميريون»[20]، وسلك منهج الإزميري في الجملة[21]، بل إنه – أي المتولي – أكثر تمسكاً من الإزميري بمنهج الإزميري نفسه – وهو التمسك بما في الكتب للعزو والتحرير –، وفي الوقت الحاضر تبعه كثير من أهل العلم والفضلاء؛ كالشيخ أحمد الزيات وغيره وألّفوا في ذلك كتباً ومنظومات كتنقيح فتح الكريم وغيره..ومن آخرهم صاحب فريدة الدهر، الشيخ: محمد

(8) نقد منهج الإمامين الإزميري والمتولي، للشيخ إيهاب فكري: 24.

(9) تيسير الفتاح العليم، للشيخ محمد تميم الزعبي: 7.

(10) قيدتُها ب(من حيث الرواية): لأنه إن قرأ بها على سبيل النقل لا الرواية فإنه جائز، **قال ابن الجزري:** «فإن قرأ بذلك على سبيل الرواية، فإنه لا يجوز أيضاً من حيث إنه كذب في الرواية وتخليط على أهل الدراية، وإن لم يكن على سبيل النقل، بل على سبيل القراءة والتلاوة، فإنه جائز صحيح مقبول لا منع منه ولا حظر، وإن كنا نعيبه على أئمة القراءات العارفين باختلاف الروايات من وجه تساوي العلماء بالعوام لا من وجه أن ذلك مكروه أو حرام، إذ كل من عند الله نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين تخفيفاً عن الأمة، وتهويناً على أهل هذه الملة». النشر في القراءات العشر: 65/2.

(11) النشر لابن الجزري: 506/3.

(12) النشر: 696/3.

(13) النشر: 701/3.

(14) ينظر كتاب: نقد منهج الإمامين الإزميري والمتولي، للشيخ إيهاب فكري: 28.

(15) طيبة النشر، لابن الجزري، البيت: 123.

(16) وهذا ما يتعلق به البحث.

(17) ولعله يبحث في بحث آخر إن شاء الله.

(18) ومبحث الطرق المقصود به الأسانيد التفصيلية الَّتِي ذكرها ابْن الجزري بعد أن ذكر أسانيدَه من الكتب، فيقول: الأسانيد، يعنِي الأسانيد الَّتِي وصلت إليه، ثُم يقول: لقالون، ولورش، وكذا بأسانيد مأخوذة من الكتب. النشر: 251/2 – 512/3.

(19) تيسير الفتّاح العليم شرح تنقيح فتح الكريم، للشيخ محمد تميم الزعبي: 7.

(20) ينظر: هامش كتاب الروض النضير في صفحة: 500.

وقد قرأ المتولي بتحريرات المنصوري – وقد ذكر هذا الشيخ عبد الفتاح القاضي في كتابه: أبحاث في القرآن الكريم: 406 –، ثم انتقل إلى تحريرات الإزميري، ثم خالف الأزميريَ في نحو من ١٢٠ مسألة، ومن منهج المتولي والذي خالف فيه الإزميري – ويعتبر من أهم المخالفات له – أن الإزميري لا يقرأ بشيء لم يروه ابن الجزري، يَقُولُ – مثلاً – فِي بعض المواضع فِي بدائع البُرهان: «ولا نقولُ بِهِ، أَوْ لا نقرأُ بِهِ، أَوْ لا نرويه؛ لِأَنَّ ابْن الجزري منعه». ينظر: ص: 46، ص: 56، أما المتولي فإنَّهُ قَدْ يزيدُ أوجهًا لَمْ يروها ابْن الجزري وَلَمْ يقل بها، ويُعارض ابْنَ الجزري بوضوح، فابْن الجزري مثلاً يَقُول: لا وقفَ لحمزةَ بالتحقيق فِي (ال)، فيأتي المتولي ويَقُولُ: بل فيه وقف فِي التحقيق بـ(ال). الروض النضير: 283.

ومن المسائل المشهورة: الرَّوم للسوسي مع وجه التقليل في نحو: (النار): فلم يوجبه أحد قبل الشيخ المتولي، وقد قرأ القراء ومنهم الإزميري بدون إيجاب الروم. وكمسألة: الغنة في اللام والراء مع وجه الإدغام العامّ ليعقوب، فالسابقون – ومنهم الإزميري – يمنعون الغنة في اللام والراء على وجه الإدغام الكبير العامّ، سواء كان لأبي عمرو أو يعقوب، ثم جاء المتولي وخالف في ذلك، فجوّزها لأبي عمرو وأوجبها ليعقوب. الروض النضير: 200.

وأيضاً سكت المد المتصل عند المتولي فَقَطْ هُوَ الَّذِي يجبُ عَلَيْهِ تسهيل المتوسط بزائد، أما عند الإزميري فسكْتُ المد المتصل وسكت المد المنفصل كَذَلِكَ. الروض النضير: 280.

(21) ينظر: تيسير الفتاح العليم شرح تنقيح فتح الكريم، للشيخ الزعبي: 12.

إبراهيم سالم.

ومنهج الإزميري[22] أنه يقدم غالبًا ما في الكتب من العزو على عزو ابن الجزري[23]، فيأخذ مما كان بين يديه، ويجتهد في معرفة ما في الكتب المفقودة أو التي ليست تحت يديه[24].

ويتم ذلك أحياناً بالأخذ ببعض العبارات المجملة لابن الجزري في النشر، كقوله: وهي قراءة الجمهور أو المشارقة ونحوه، وكل هذا المذكور هو الأغلب في منهجه، كما يظهر من خلال تتبع المواضع في كتابه[25].

وقد تبين خطأ هذا النوع الأخير من العزو عند الوقوف على بعض هذه الكتب، فمثلاً عندما ينسب ابن الجزري القراءة للمشارقة، فلا يقتضي هذا أن تكون كل كتب المشارقة تذكر هذا الحرف أو هذا الوجه، فالعزو بهذا المجمل يكون غيرَ دقيق، وقد يكون العزو المجمل من ابن الجزري للأغلب لا للكل، وهذا يظهر بالوقوف على بعض الكتب المنسوبة لكتب المشارقة – كمثال –.

مثال على ذلك:

قال في النشر: «واختلف عن هشام في تسهيل الهمز المتطرف وقفًا: فروى جمهور الشاميين والمصريين والمغاربة قاطبة عن الحلواني عنه تسهيل الهمز في ذلك كله على نحو ما يسهله حمزة من غير فرق، وهي رواية الحافظ أبي عمرو الداني وابن سفيان والمهدوي وابني غلبون ومكي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وشيخه صاحب المجتبى وغيرهم – إلى أن قال: وروى صاحب التجريد والروضة والجامع والمستنير والتذكار والمبهج والإرشادين وسائر العراقيين وغيرهم عن هشام من جميع طرقه التحقيق كسائر القراء، والوجهان صحيحان، بهما قرأنا وبهما نأخذ». اهـ[26].

ففي روضة المعدل – وهو عراقي – التسهيل،، ومنه يعلم أن بعض إطلاقات الإمام ابن الجزريّ أغلبية، فاعتمادهم في العزو التفصيلي على هذه الإطلاقات تخالف ما في الكتب أحيانًا.

ومن أمثلة العزو بغلبة الظن عند الإزميري، قوله: «مع توسط ﴿وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البقرة:83] يحتمل من تلخيص ابن بليمة وإرشاد أبي الطيب»[27].

ومع ذلك فإنه في بعض الأحيان يتوقف، وقد يقول ليست هذه في الكتب، وأحياناً يسلّم لما ذكره ابن الجزري[28]، لذا صار هناك اضطراب في منهجه؛ لأن الأصل عنده الاعتماد على أخذ هذا من الكتب، وسلك أتباعه هذا الطريق مع اختلاف بينهم في تطبيق هذه القواعد.

وممن تبعه في ذلك صاحب الفريدة، قال: واستناداً إلى قوله في البدائع؛ لأنه لأكثر

---

(22) وقد خالف في هذا من قبله في كثرة رجوعه إلى الكتب التي أخذ منها ابن الجزري أحرف القراءات، والمعروفة بأصول النشر.

وأذكرُ توضيحاً لمنهج المدرستين؛ فمدرسة المنصوري والخليجي يبحثون في عبارات النشر وكلام ابن الجزري، فهدفهم أن يقيدوا إطلاقات ابن الجزري من كلام ابن الجزري، فمثلاً: ذكر ابن الجزري القصر في المنفصل من كفاية أبي العز، وبعد ذلك يذهب في باب آخر مثل باب الهمزتين من كلمة؛ فيجد أنه نسب مسألة لأبي العز، فيقول: إذاً لا يأتي على القصر إلا كذا، من باب أن هذا في كفاية أبي العز. لكنه لم ينتبه إلى أن قصر المنفصل موجود في كتب أخرى؛ غير كفاية أبي العز، مثل المصباح وتلخيص أبي معشر، ولم يذكر ذلك ابن الجزري، فالاعتماد على العزو الذي ذكره ابن الجزري لتقييد الأوجه فيه عدم ضبط.

والخليجي خرج عن هذه المدرسة في بعض التقييدات، ولن نجد هذه التقييدات في بعض التحريرات الأخرى من أصحاب هذه المدرسة.

والمدرسة الأخرى مدرسة الشيخ الأزميري، يزيدون في أخذ عزو الأحرف على طريقة مدرسة المنصوري؛ لأنهم يبحثون كثيراً في الكتب، ويدقّقون فيما ذكره ابن الجزري، وقد يخالفون ابن الجزري بوضوح، والرجوع عندهم للكتب أكثر، ومخالفتهم لنصوص ابن الجزري أكثر، وخالف الإزميريُّ ابنَ الجزري بمنع أوجه، لكن إذا منع ابن الجزري وجهاً التزم الأزميري بذلك، إلا أن المتولي لم يلتزم بمنع ما منعه ابن الجزري، ولذا تجد الخلاف كبيراً بين المدرستين – المنصوري والإزميري –، ولو نظرنا في كتاب تنقيح فتح الكريم نجد خلافات كثيرة لمن سبقهم.

(23) وعلل فعله ذلك قائلاً: «وأوصيتهم ألا ينسبوني إلى الخطأ بسبب مخالفة ما ذكرته في هذا الكتاب لما في كتاب النشر، لأنه وقع فيه في بعض المواضع خلاف ما في أصل المأخذ من الكتب، فسبحان من لا يسهو، فنبهت على أكثره». بدائع البرهان للإزميري: 17. وقال أيضاً: «وإنما ذكرت غالباً؛ لأنه في بعض الأحيان يرجح ما في النشر، قال مثلاً: ولكن نأخذ بالتوسط منه اعتمادا على ابن الجزري، لأنه عالم بالفن، ويحتمل خطأ جميع ما رأيته من النسخ». بدائع البرهان للإزميري: 23.

(24) وهي أربعة عشر كتاباً: السبعة لابن مجاهد (ت324هـ)، والإرشاد لأبي الطيب ابن غلبون (ت389هـ)، والمجتبى للطرسوسي (ت420هـ)، والروضة للطلمنكي (ت429هـ)، والهداية للمهدوي (ت440هـ)، والتذكار لابن شيطا (ت445هـ)، والقاصد للخزرجي (ت446هـ)، وجامع ابن فارس الخياط (ت452هـ)، والكامل للهذلي (ت465هـ)، وتلخيص ابن بليمة (ت514هـ)، والإرشاد الكبير لأبي العز (ت521هـ)، والمفتاح والموضح لابن خيرون (ت539هـ)، والإعلان للصفراوي (ت636هـ). مع ملاحظة أن بعضها لم يزل مفقوداً إلى الآن.

(25) من الأمثلة على ذلك (أي: اعتماده على الكتب وترك ما في النشر):

المثال الأول: قال: «ومع الإظهار والفتح والتوسط للصوري وابن الأخرم من المبهج، والظاهر من النشر أن يختص الإدغام بالفتح للأخفش والإظهار بالإمالة للصوري، والصواب ما ذكرنا، ولم نجد إمالة لفظ ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ إلا في كفاية أبي العز وغاية أبي العلاء للرملي، ولم يكن كتاب الكامل عندي، فلذلك ذكرنا منه مثل ما في النشر اعتماداً على ابن الجزري». بدائع البرهان: 196.

فمذهب الصوري في النشر الامالة فيهما، واما في الكتب فله ثلاثة مذاهب: الأول: الإمالة فيهما – كما في النشر –. الثاني: إمالة ذوات الراء: ﴿نَرَىٰ﴾، و﴿ٱلنَّارَ﴾. الثالث: الفتح في الكل. **المثال الثاني**: قال: «ومع إمالة ﴿أَقْطَارِهَا﴾، وقصر ﴿لَآتَوْهَا﴾ والتوسط في المنفصل والسكت في ﴿مَسْـُٔولًا﴾ للرملي من المبهج، ولم يذكر في النشر إلا فتح ﴿أَقْطَارِهَا﴾ مع مدِ ﴿لَآتَوْهَا﴾ للأخفش، وإمالة ﴿أَقْطَارِهَا﴾ مع قصر ﴿لَآتَوْهَا﴾ للصوري، والصواب التفصيل كما ذكرنا». بدائع البرهان: 306. أيضاً هنا نسب الفتح للصوري، وفي النشر له الإمالة فقط.

المثال الثالث: قال: «ومع الإدغام والتوسط للرملي من روضة المالكي وتلخيص أبي معشر ولزيد عن الرملي من إرشاد أبي العز على ما وجدنا في هذه الكتب، والظاهر من النشر لابن ذكوان ثلاثة أوجه: فتح ﴿خَابَ﴾ مع الإدغام فقط والتوسط والطول للأخفش، وإمالة ﴿خَابَ﴾ مع الإظهار والتوسط فقط للصوري، والأولى التفصيل كما فصلناه فيكون له خمسة أوجه». بدائع البرهان: 414. فالأخفش له الإدغام – إدغام تاء التأنيث في الثاء – والصوري له الإظهار، وهو يخالف؛ فيرى أن للصوري إدغاماً وإظهاراً، وهذا يخالف ما في النشر.

(26) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: 1103/4.

(27) بدائع البرهان للإزميري: 58.

(28) كما قال عند بعض المسائل: قال في النشر بعد تمثيل (لا) التي للتبرئة: «نص له على ذلك ابن سوار في المستنير، قلت رأيت نسخاً كثيرة من المستنير لم يتعرض لذكر التوسط في هذا النوع إلا نسخة واحدة ذكر فيها أول البقرة، قال فيها: «روى القطان عن ابن سعدان عن سُليم عن حمزة التوسط في لا ريب ونحوها»، فعلى هذا لا يجئ التوسط من المستنير لخلف وخلاد، ولكن نأخذ بالتوسط منه اعتماداً على ابن الجزري؛ لأنه عالم بالفنّ، ويحتمل خطأ جميع ما رأيتُه من النسخ». بدائع البرهان للإزميري: 23.

المشارقة، ولعدم عثورى على نص صريح في ذلك والله أعلم[29].

وكقوله: ذكرت التفصيلات الخاصة بالمد المنفصل والمتصل استناداً إلى النشر مما لم تتعرض له التحريرات العامة[30] كطول المتصل مثلاً؛ فإن الغالب على الروض والبدائع عدم التعرض لطوله....[31].

والخلاصة في هذه النقطة هي أن بناء التحريرات على الكتب فيه الإشكالات الآتية:

أولاً: فقدان بعض هذه الكتب وعدم وصولها للمحررين، وهذا يوقع في الخطأ، وهو أمر مستمر إلى زماننا.

ثانياً: وقوع الاختلاف في بعض نسخ هذه الكتب، مثل السقط واختلاف العبارة وغيره[32].

ثالثاً: اختلاف ما عزاه ابن الجزري للطرق عما في هذه الكتب أحياناً. فأحياناً يعتمد المحرر على ما في هذه الكتب، وأحياناً يعتمد على ما في النشر، وأحياناً يخرّج الأوجه بالأخذ مما في النشر ومما في الكتب مع تعارضها.

وكل هذا أدى إلى تحريرات غير دقيقة، فعندما وُجِدتْ بعض نسخ هذه الكتب اتضح أنها تخالف ما ذكروه من العزو إليها بالاجتهاد منهم، والتي أدّى إلى تحريرات غير صحيحة في بعض الأوجه[33].

المبحث الأول: التعريف بالكتب المتعلقة بهذا البحث مع ترجمة مؤلفيها.

● المطلب الأول: الجامع في القراءات العشر لابن فارس.

هو من الكتب التي اعتمد عليها ابن الجزري في إسناد الطرق منه للقراء العشرة[34]، ومؤلِّفه هو: علي بن محمد بن فارس الخياط البغدادي، توفي سنة: 452هـ.

ويعتبر هذا الكتاب من أصول النشر، وقد أسند ابن الجزري منه بعض الطرق للقراء، لا جميع الطرق المذكورة في هذا الكتاب، وهذه طريقة ابن الجزري، فإنه يختار من الكتب عدداً معيناً من الطرق، بل إنه أخذ طريقاً واحداً لقالون[35]؛ من خلال كتاب الروضة للطلمنكي[36].

وكتاب الجامع لابن فارس ذكر فيه مؤلِّفه القراء العشرة برواتهم المشهورين، بالإضافة إلى ذكره قراءة الأعمش، وهو من القراءات الشاذة الآن.

لكنه لم يذكر طريق الأزرق عن ورش[37]، ولم يذكر ابن جماز عن أبي جعفر، وكذا إسحاق عن خلف العاشر.

واشتهر اسمه بـ«الجامع لابن فارس» اختصاراً، وقد يطلق عليه: جامع الخياط، وذكره ابن الجزري في النشر باسمه الكامل، فقال: «كتاب الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش».

فبدأ في بيان طرق الأئمة في القرآن، الذين ذكرهم في كتابه، وأولهم ذِكْراً قراء أهل مكة قنبل والبزي[38]، ثم أهل المدينة بأربع روايات، فأضاف رواية إسماعيل بن جعفر والمسيبي إلى ورش وقالون، وهاتان الروايتان أعني – إسماعيل والمسيبي – من الطرق المعروفة الآن باسم الطرق النافعية[39]، ثم ذكر قراءة أبي جعفر – تبعاً لقراء أهل المدينة، ثم انتقل إلى أهل الشام فذكر قراءة ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان، ثم قرّاء أهل البصرة أبي عمرو ويعقوب، ثم قراء أهل الكوفة بادئاً بحمزة ثم عاصم ثم الكسائي ثم الأعمش ثم خلف العاشر.

وفيما يلي الطرق المسندة في النشر من جامع ابن فارس:

1- رواية قالون من ثلاثة طرق: أبي نشيط، والحلواني من طريقي الحمامي والنهرواني.

2- رواية الأصبهاني من طريق النهرواني.

3- رواية البزي من طريق أبي ربيعة.

4- رواية قنبل من طريق ابن شنبوذ.

5- رواية الدوري من ثلاثة طرق: من طريق أبي الزعراء، وابن فرح من طريقي الحمامي والنهرواني.

6- رواية السوسي من طريق ابن حبش.

7- رواية هشام من طريق الداجوني.

8- رواية ابن ذكوان من طريق الأخفش.

9- رواية شعبة من ثلاثة طرق: من طريق يحيى بن آدم، والعُليمي من طريقي الحمامي والمصاحفي.

10- رواية حفص من أربعة طرق: من طريق الهاشمي وأبي طاهر عن عبيد، وطريقان من زرعان عن عمرو.

11- رواية خلف عن حمزة من طريقين: من طريق ابن بويان، وابن مقسم.

12- رواية خلاد من طريقين: طريق الوزان من طريقي الحمامي والفحام.

13- رواية أبي الحارث من ثلاثة طرق: طريق محمد بن يحيى من طرق: الحمامي والواعظ والمصاحف.

14- رواية دوري الكسائي من طريقين: طريق الضرير من طريقي الحمامي والصيدلاني.

15- رواية ابن وردان من طريق الفضل بن شاذان.

16- رواية رويس من طريق التمّار.

17- رواية روح من طريقين: طريق ابن وهب من طريقي ابن طيفور، والفحام.

---

(29) فريدة الدهر، لمحمد إبراهيم سالم: 514/1.

(30) فكأنه جعل النشر في رتبةٍ تحت كتب التحريرات.

(31) فريدة الدهر، لمحمد إبراهيم سالم: 297/1.

(32) فقد يكون الذي عند ابن الجزري يختلف عما وصل لمن بعده، وهذا محتمل جداً، ويعرفه من كان مطلعاً على المخطوطات – عموماً –. وهذه بعض الأمثلة في ذلك:
1. قال: «واختلفوا في ﴿وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ﴾ [الجاثية: ٦]، فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وروح وحفص بالغيب، وقرأ الباقون بالخطاب، وقد وقع في بعض نسخ الإرشاد أن يعقوب قرأه بالغيب، وتبعه عليه الديواني، وهو غلط». النشر: 1907/5. 2. ذكر ابن الجزري أن ابن مجاهد لم يذكر ﴿وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم﴾ [الأعراف: 141] لابن عامر في كتاب السبعة – 1709/5 –، لكن بالرجوع إلى الكتاب ظهر أنه موجود، حيث قال: «فقرأ ابن عامر وحده ﴿وَإِذۡ أَنجَيۡنَٰكُم﴾..». السبعة لابن مجاهد: 221.

(33) ينظر الجدول في الملحق.

(34) بالإضافة إلى قراءة الأعمش؛ وهي من القراءات الشاذة.

(35) النشر: 260/2.

(36) وهو من الكتب المفقودة إلى الآن.

(37) والسبب – والله أعلم – أن كتاب جامع ابن فارس يعتبر من الكتب العراقية، ورواية الأصبهاني عن ورش في العراق أشهر من رواية الأزرق.

(38) لعل السبب أن القرآن بدأ نزوله في مكة.

(39) وتفصيل هذه الطرق، كالتالي: الأول: إسماعيل بن جعفر، وعنه: أبو الزعراء وأحمد بن فرح المفسّر. الثاني: محمد بن إسحاق المسيبي، وعنه: ابنه محمد، ومحمد بن سعدان. والثالث: قالون، وعنه: أبو نشيط، والحلواني، والقاضي. الرابع: ورش، وعنه: الأزرق، والعتقي، والأصبهاني. ينظر كتاب التعريف للداني: 46.

18- رواية إدريس من طريقين: طريق ابن أبي عمر من طريقي السوسنجردي والواعظ.

ثم بدأ بذكر الأبواب تفصيلاً، بدءاً بالأصول ثم الفرش -كعادة المؤلِّفين -:

1- باب الإدغام الكبير والمستثنيات منه.

2- باب الهمز الساكن.

3- باب الهمز المتحرك، ومن ضمنه ذكر مذهب ورش في نقل الحركة، ومذهب حمزة في الوقف.

4- حكم النون الساكنة والتنوين.

5- المد والقصر.

6- أبواب الإدغام الصغير.

7- الوقف على هاء التأنيث للكسائي.

8- الإمالة.

9- ثم الفرش بدءاً بالفاتحة، وذكر في مقدمتها حكم الاستعاذة والبسملة.

10- وختم الكتاب بحكم التكبير.

● **المطلب الثاني: بدائع البرهان للإزميري.**

وصاحبه هو الشيخ: مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري - نسبة إلى إزمير في تركيا -، توفي سنة: 1156 هـ، وقد اشتهر الإزميري بعلم القراءات عموماً، وفي مسائل التحريرات خصوصاً - أي: تحريرات النشر -، وقد تلقى كثير من العلماء هذه التحريرات بالقبول، بل قد صار مدرسة لكثير ممن بعده، ومن أشهر من حمل لواء مدرسته هو الشيخ المتولي، وقد ألَّف - أي: الإزميري - كتباً في ذلك، أهمها ثلاثة، وهي:

1- عمدة العرفان في تقرير أوجه القرآن.

2- بدائع البرهان في شرح عمدة العرفان.

3- إتحاف البررة بما سكت عنه نشر العشرة - والمسمى ب: تحرير النشر -.

والفرق بين الثلاثة:

إنّ أول ما ألّفه من هذه الكتب هو كتاب: عمدة العرفان، وجمع فيه الأوجه التي يرى أنها تؤخذ من الطيبة والنشر، وبعد أن انتهى من هذا الجمع - وهو كتاب صغير - طلب منه بعض أصحابه أن يوضِّح لهم كيف تأتي هذه الأوجه؟ ومن أين يأتي..، وما دليله..الخ. فألّف كتابه الثاني وهو بدائع البرهان بناء على طلبهم؛ ليوضح لهم توجيه هذه الأوجه التي ذكرها في عمدة العرفان[40]، فعمدة العرفان وبدائع البرهان هي كتب أوجه أُخذت للقراء من الطيّبة على اجتهاد الإزميري، أما تحرير النشر فإنه ليس أوجهاً، بل هو عبارة عن عزو أحرف، فهو إذن يختلف عن الكتب السابقة، فمثلاً: يقول - في العمدة والبدائع -: هذه فيها عشرة أوجه، هذه فيها سبعة أوجه...الخ، ولا يقول هكذا في تحرير النشر.

والأصل في تحرير النشر أنه يزيد على ما في النشر، فمثلاً يقول: كلمة «صلصال» لورش، يقول ابن الجزري في النشر: «تفخيمها من ابن بلّيمة»[41]، فيجد الإزميري التفخيمَ في كتاب آخر فيضيفه. وأحياناً لا يحكم على عزو بعض الأحرف وما يترتب على ذلك من التحريرات في بعض المسائل؛ لأنه ليس عنده الكتب التي يحتاج إليها في هذه المسائل.

فتحرير النشر هو ما رآه بعينه في الكتب التي وصلت إليه، يقول مثلاً: كتاب الهادي وصل إليّ، ففيه كذا وكذا عن ورش، وكتاب المستنير فيه كذا وكذا.

وقد تقابلنا إشكالات كاختلافات نسخ، فالنسخة التي وصلت له قد تكون مغايرة للنسخة التي كانت عند ابن الجزري، وهكذا، فتحرير النشر هو كتاب عزْوٍ لما رآه بعينه، أما بدائع البرهان فليس هكذا، فمن الممكن أن يجتهد ويأتي بعزو استنباطي، يعني مثلاً يقول: هذا وجه للمغاربة، وفلان من المغاربة، ويخرّج له من هذا الكتاب.

● **المطلب الثالث: الروض النضير للمتولي.**

وصاحبه هو الشيخ محمد بن أحمد المتولي، توفي سنة: 1313 هـ، وكان يلقب بابنِ الجزري الصغير[42]، وهو من أكثر العلماء تأثراً بالإزميري واتّباعاً له، حتى إنه قال: «نحن إزميريون»[43]. وقال أيضاً - في مقدمة كتابه: فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، وهو نظمٌ -[44]:

ومن أصلِه السَّامِي نظمتُ قلائدا * ووافيتُ من فيض البدائعِ منهَلا

ومن عمدة العِرفان لاحت بوارقٌ * هُدِينا بها أهدى سبيلٍ وأعدلا

فذكر كتابَي الإزميري، وهما: بدائع البرهان، وعمدة العرفان.

وله شرح على هذا النظم، سماه: الفوز العظيم على متن فتح الكريم - مخطوط -. ومما قال فيه - أي: الفوز العظيم -: «أصول هذا النظم ثلاثة:.... والثاني والثالث من أصول هذا النظم بدائع البرهان وعمدة العرفان للإزميري»[45].

وكان من خاتمة مؤلفاته كتاب «الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير»، وقد مزج فيه بين كتابيه: فتح الكريم وشرحِه؛ وهو: الفوز العظيم، فهو زبدة ما وصل إليه من خلاصة التحريرات، واستقر عليه العمل - تقريباً -[46] عند روّاد هذه المدرسة[47].

بالإضافة - طبعاً - إلى كتب أخرى، ومنها تحريرات السابقين له كالمنصوري، فنقل عنه في مواضع متنوعة، إما رادّاً عليه أو مستدِلاً به.

وقد قال في مقدمته: «هذه تحقيقات شريفة، وتقييدات منيفة، تيسر لي جمعها بعد الفراغ من كتابي المسمى «بالفوز العظيم»، الذي وضعته على نظمي المسمى

(40) قال: «وقد جمعت أولا كتابي المسمى بعمدة العرفان في وجوه القرآن، لكنه في غاية الإيجاز، ولذلك سألني بعض الإخوان، أن أجمع لهم كتاباً يشتمل عليه وعلى غيره، مع العبارة السهلة، ومع ذكر الشواهد مفصلة، ومع التزام التنبيه على سهو الشيخ المنصوري، والأستاذ رئيس القراء يوسف أفندي زاده، في رسالتيهما في طريق الطيبة، فدعتني نفسي إلى إجابة مسئولهم، وإسعاف مطلوبهم ومأمولهم، فابتدأت بتأليف هذا الكتاب، وسميته: (بدائع البرهان على عمدة العرفان)، وأوصيتهم ألا ينسبوني إلى الخطأ بسبب مخالفة ما ذكرته في هذا الكتاب لما في كتاب النشر، لأنه وقع فيه في بعض المواضع خلاف ما في أصل المأخذ من الكتب، فسبحان من لا يسهو، فنبهت على أكثره». بدائع البرهان للإزميري: 17.

(41) النشر: 1392/4. وينظر تلخيص العبارات لابن بلّيمة: 135. - رسالة علمية بتحقيق عبد الرحمن الزايدي الجهني -.

(42) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، لإبراهيم الدوسري: 7.

(43) ينظر: هامش كتاب الروض النضير في صفحة: 500.

(44) فتح الكريم للمتولي: البيت: 8، 9.

(45) الفوز العظيم للمتولي: (مخطوط): ق 23، والروض النضير: 117. وبالإضافة أيضاً إلى كتاب الإزميري والذي رجع إليه كثيراً أيضاً، وهو: تحرير النشر.

(46) قلتُ: (تقريباً)؛ لأنهم اتفقوا على الأصل في طريقة هذه المدرسة، واختلفوا في بعض الفروع والتطبيقات.

(47) مقدمة تحقيق الروض النضير لخالد أبو الجود: 101.

«بفتح الكريم»، فمزجته بما في كتاب يرجع إليه، وسِفْر يعتمد عليه، وسميته بـ «الروض النضير في أوجه الكتاب المنير»[48].

وقد تميز الروض بعزو الطرق وتفريع الأوجه الكثيرة الجائزة والممنوعة عليها[49].

● **المطلب الرابع: فريدة الدهر لمحمد إبراهيم سالم.**

من الكتب المعاصرة في هذا الوقت، والذي جمع فيه مؤلِّفه ما يتعلق بالقراءات العشر الكبرى، وقد توفّي سنة: 1430هـ.

وقد قسّمه إلى أقسام: بدأ بمقدمة عن كتابه والهدف منه، وذكر بعض الكتب التي عنده من أصول النشر – ذكر خمسة وعشرين كتاباً[50] –.

ثم بدأ بذكر تراجم القراء العشرة وذكر رواتهم وطرقهم، فعقّبه بذكر فصل في أصول القراءات وكتبها.

ثم بدأ بعزو الطرق تفصيلاً للكتب وما يتضمنه كل طريق من أحرف.

فقال – مثلاً – عند ذكر رواية قالون: (رواية قالون عن نافع): وقد رجعت في تحرير طرق هذه الرواية إلى النشر وغيرها، وها هي:

طريق أبي نشيط محمد بن هارون المروزى عن قالون من طريق ابن بويان من سبع طرق: الأولى: إبراهيم بن عمر عنه، من: (كتاب الشاطبية)...الخ.

فعزا إلى كتاب الشاطبية –كمثال – ما ورد فيها من أحرف الخلاف عن القراء – كقالون كما هو المثال الحالي الذي معنا، فقال – أي: إنّ لقالون من الشاطبية – : «الاستعاذة بلفظ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، عدم التكبير، عدم الغنة في اللام والراء، قصر وتوسط المنفصل»....الخ.

وهذه الأحرف التي ذكرها من هذا الكتاب لهذا الراوي بعضها منصوص عليها في الشاطبية، وبعضها استخرجها باجتهاد منه – قد يكون السبب عدم وجود الكتاب المنقول عنه –.

فمثال المنصوص عليه: البسملة، فالبسملة نصّ عليها الشاطبي، بقوله[51]:

وَبَسْمَلَ بين السُّورتَينِ بسُنَّةٍ * .....

وذكرها أيضاً صاحب الفريدة لقالون[52].

وكالمدّ المنفصل أيضاً نصّ عليه الشاطبي بأن لقالون الخُلفَ بين القصر والتوسط، بقوله[53]:

فإنْ يَنفَصِلْ فالقَصْرَ بادِرْهُ طالِباً * بخلفهما.....

وذكره أيضاً صاحب الفريدة[54].

وأما مثال ما استخرجه باجتهاد منه، فهو كقوله في العزو لقالون من كتاب الهداية[55] – عند أحد المسائل –: «﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [القصص:61]: بالإسكان، وعملت بذلك على ظاهر النشر، ولأني وجدت المهدوي صاحب الهداية وابن شريح صاحب الكافي قرءا في المسجد الحرام على شيخ واحد، وصرح في الكافي بإسكان هاء ﴿ثُمَّ هُوَ﴾، والله أعلم»[56]، فأراد أن يثبت الوجه من كتاب الهداية للمهدوي – المفقود – قياساً على ما في الكافي لابن شريح، بحجة أن صاحب الكافي وصاحب الهداية قرآ على شيخ واحد، ولا يخفى ما في هذا الاستدلال من الضعف؛ لأنه لا يلزم من القراءة على شيخ واحد أن يتفقا في جميع الأحرف، وخير شاهد على ذلك الرواة فيما رَوَوْه عن القراء، فمثلاً حفص وشعبة قرآ على عاصم، ولا يلزم اتفاقهما في الأحرف.

مثال آخر – يتعلق بقراءة حفص –:

من الأمثلة التي ذكرها وهي منصوص عليها في الشاطبية – مثلاً –، قوله: كلمة ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ في الطور، ففيها لحفص وجهان: الصاد والسين[57]، وهو موافق – نصاً – لما في الشاطبية، قال الشاطبي[58]:

.....وَالْمُصَيْطِرُونَ لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمَّلَا * .....

ومثال ما استخرجه بالاجتهاد: عندما نسب الإدغام الكامل لحفص في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ [المرسلات:20] من الشاطبية[59]، ولم يذكر الشاطبي شيئاً في ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾، لكن صاحب الفريدة استنبطه من كلام الإمام الداني حيث ذكر أن إدغام هذا الحرف باتفاق[60]، لذا فهم صاحب الفريدة أن الإدغام من الشاطبية لأن الشاطبي طريقه الداني.

والصواب أنه لا يلزم من ذلك أن يكون كذلك وإن كان طريقه، فقد يخرج العالم عن طريقه اختياراً منه، كما قال ابن الجزري – مادحاً الشاطبيَ في خروجه عن طريقه –: «ولذلك جمع الشاطبيُّ بين هذين الوجهين عن هشام في قصيدته، فخرج بذلك عن طرق كتابه لتحري الصواب»[61].

* ثم ذكر المراجع في العزو والتحرير[62]، وهي:

1– إتحاف البررة – وهو المسمى بتحرير النشر –، للإزميري.

2– فتح الكريم: للمتولي.

3– تنقيح فتح الكريم، للشيوخ: أحمد الزيات وعامر عثمان وإبراهيم السمنودي.

4– عزو الطرق، للمتولي.

5– قواعد التحرير، لمحمد جابر المصري.

6– مختصر قواعد التحرير، له.

7– منحة مولى البَر، للأبياري.

ثم بدأ بالجزء الثاني من الكتاب في جمع بعض الآيات[63] بالقراءات تفصيلاً بداية من سورة الفاتحة، فيذكر الآية أو جزءاً منها ثم يشرح ما فيها من أصول وفرش، ثم يذكر ترتيب الأوجه التي يقرأ بها الآية أو المقطع من الآية.

وفي أثناء الجمع يذكر أيضاً التحريرات من كتب التحريرات، فمثلاً: قال: «ذكر

(48) الروض النضير، للمتولي: 107.

(49) الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، لإبراهيم الدوسري: 257.

(50) فريدة الدهر، لمحمد إبراهيم سالم: 4/1.

(51) الشاطبية، لأبي القاسم بن فيرّه، البيت رقم: 100.

(52) فريدة الدهر: 28/1.

(53) الشاطبية، لأبي القاسم بن فيرّه، البيت رقم: 169.

(54) فريدة الدهر: 28/1.

(55) وهو من الكتب المفقودة إلى وقتنا الحاضر.

(56) فريدة الدهر: 31/1.

(57) فريدة الدهر: 444/1.

(58) متن الشاطبية، البيت: 1048.

(59) فريدة الدهر: 445/1.

(60) جامع البيان، للداني: 665/2، وكذلك أجمعوا على إدغام القاف في الكاف وقلبها كافاً خالصة من غير إظهار صوت لها في قوله: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾، وقد نقله عنه ابن الجزري في النشر: 1183/4.

(61) النشر: 1753/5.

(62) فريدة الدهر: 646/1. وسبق أن ذكر في مقدمة الكتاب أنه كان بيده في هذه المهمّة مصادر هامة؛ كالروض النضر للمتولي وبدائع البرهان للإزميري وعمدة العرفان له وغيرها. ينظر فريدة الدهر: 3/1. فالأصل في تحريراته هي الروض للمتولي، والبدائع للإزميري.

(63) لم يذكر جمع كل آية، مثلاً: جمع آية رقم 36 من سورة البقرة، ثم آية: 38،...الخ.

في الروض أنه لا تأتى البسملة ليعقوب بدون تكبير من غاية أبي العلاء لأنه ليس بها ليعقوب إلا الوصل بين السورتين»[64]، وأيضاً قال: «تحرير لأبي عمرو من التنقيح»[65].

ويرجح بعض التحريرات على بعض –كالمسائل المذكورة في أسفل الصفحة –، وإن كان الغالب أن يكون ترجيحه على ما ورد عند مدرسة الإزميري والمتولي، كما ذكر هو، حيث قال: «ولكني أنبه على أن تحريراتي التي أديت بها؛ هي ما ورد عن الإزميري والمتولي؛ لدقة الرجوع فيها إلى كتب أصول القراءات، وهذا الرجوع هو الضروري لسلامة التحريرات وتسهيلها»[66].

وغالباً يرجّح كلام المتولي على الإزميري؛ لتأخره، ولأنه في التنقيح – الذي هو معتمَد هذه المدرسة –، وخاصة أنه – أي: صاحب الفريدة – قرأ على الشيخ الزيات الذي يعتبر من رواد هذه المدرسة.

ومن هذه المسائل – التي وقع الخلاف فيها بين الإزميري والمتولي ورجّح فيها رأي المتولي –:

1– الوقف على الأرض بالتحقيق لحمزة، يخالف الإزميري.

2– تقليل ذوات الياء على قصر البدل، يخالف الإزميري.

3– الغنة في اللام والراء على وجه الإدغام العام.

4– تسهيل المتوسط بزائد على سكت المد المنفصل، الإزميري يمنعه.

5– السكت بين السورتين على وجه السكت قبل الهمز جائز عند الإزميري اعتماداً على ابن الجزري، ومنعه المتولي وأصحاب التنقيح[67].

أما منهجه في العزو:

يعتمد صاحب الفريدة على ما في النشر وتحرير النشر والروض ومتن العزو للمتولي، وعلى ما في الكتب التي وصلت إليه، ويعتمد على العزو في تحريرات الإزميري من كتب الإزميري، ويعتمد على الاستنباط أحياناً[68].

وأحياناً يقدّم ما ذكره الإزميري على ما ذكره في النشر، فقال مثلاً في أثناء كلامه على الألفات الممالة قبل الراء المكسورة: والصورى بخلفه عن ابن ذكوان[69]، وابن الجزري ذكر في النشر أنه بالإمالة قولاً واحداً للصوري، فقال: «فروى الصوري عنه إمالة ذلك كله»[70].

وأيضا قد تبين أنه عندما يعزو لبعض الكتب بالاجتهاد فإنه يخطئ في ذلك، ومثال عليه: ما عزاه للسبعة لابن مجاهد، فبعد أن سرد الأحرف من السبعة، قال: ملحق بكتاب السبعة لابن مجاهد: «كنت قد حررت أحكام هذا الكتاب على ما في النشر والروض والبدائع وبعد ذلك حصلت على كتاب السبعة فحررت عليه وابتداء من باب تاء التأنيث مع حروف سجز»[71].

فعندما أعاد العزو اتضح له أنه أخطأ في العزو في بعض المواضع فبعضها وجد غير ما عزاه، مثلاً: عزا لابن عامر الإدغام على ما في النشر في: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء:90]، ثم لما وجد كتاب السبعة لابن مجاهد غيّر العزو إلى الإظهار؛ لأنه هكذا في السبعة.

وبعضها لم يجده في السبعة[72]، كـ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوٓاْ﴾ [آل عمران: 168]، فقد قال عنه: «﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوٓاْ﴾ بالتخفيف على ما فهمتُ من نصوص النشر؛ لعدم التصريح بمذهبه في الروض وغيره من التحريرات»[73].

وذكر صاحب الفريدة نفسُه أنه لم يجدها في السبعة، فقال: «لم أجدها بفرش «آل عمران» بكتاب السبعة، والمذكور بالرسالة من تحرير النشر دقيق»[74].

المبحث الثاني: ذكر ما خالف فيه الإمام الإزميري – ومن تبعه – لما في جامع ابن فارس من عزو الكلمات[75]:

مقدمة في طريقة اجتهاد الإزميري في إثبات العزو للكتب:

ذكرتُ – سابقاً – أنه إذا لم يكن أحدٌ – أي: من أتباع مدرسة الإزميري – عنده هذه الكتب فإنه يجتهد في أن يتعرَّف على ما في الكتاب من عزو ابن الجزري العام، كقول ابن الجزري مثلاً: وهو مذهب المصريين، أو المشارقة أو العراقيين..الخ[76]، وكذلك من منهجه أن يقول: إنّ هذا الكتاب ليس عندي وليس عندي كذا وكذا وكذا حتى أفتش[77]، فيترك العزو.

وهذا مثال لما أخذه من بعض العبارات في النشر: في قوله تعالى: ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ [البقرة:282]، ذكر فيه إسكان الهاء من جامع ابن فارس[78]، وأتى به من النشر؛ لأن ابن الجزري قال: «فروى الفرضي عن ابن بويان من طريق أبي نشيط عنه إسكان ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾»[79]، ومن الكتب الذي ذكرت طريق الفرضي كتاب الجامع لابن فارس، فلما ذكر ابن الجزري طريق الفرضي أنه بالإسكان، فهِم الإزميري منه أن كل الكتب – ومنها جامع ابن فارس الذي فيه طريق الفرضي – فيها الإسكان.

«والغالب أنه إذا وجد الضمَّ في أحد الكتب التي عنده فلا يأخذ ما عند ابن الجزري، بل يذكر أنّ في النشر الإسكان، ووجدتُ في كتاب كذا الضم»، ثم يخرّج المسألة على الضم غالباً، وأحيانا يخرّج المسألة فيقول على ما في النشر أو يقول: على ما وجدناه[80]. فهو في الغالب يأخذ ما في كتب أصول النشر،

(64) فريدة الدهر: 11/2.

(65) فريدة الدهر: 122/2.

(66) فريدة الدهر: 26/1.

(67) ينظر: بدائع البرهان 378. ولم تمنع السكت على السكت مدرسة المنصوري ومن معه. فإذا سكت تقرأ بالوجهين، بالتنوين على السكت قبل الهمز، وبتركه على السكت بين السورتين.

(68) ونظراً لاعتماده على الظن فإنه قد يخطيء فيه، كما قال مثلاً:...لأن التكبير له من طريق الهذلي وأبي العلاء، وليس لهما التوسط بل القصر فقط. بدائع البرهان للإزميري: 22. بل في الكامل التوسط لخلف وخلاد، حيث قال الهذلي – في بداية سورة البقرة –: لا جرم ولا ريب ولا خير بمدة مطولة: خلف وابن سعدان والشذائي عن خلاد عن سليم اهـ. الكامل: 14/5. فالتكبير معه ثابت، ولم يكن الكامل عند الإزميري.

(69) فريدة الدهر: 26/2.

(70) النشر: 55/2.

(71) فريدة الدهر: 335/1.

(72) وكتاب «السبعة» لابن مجاهد لم يكن عند الإزميري – بدائع البرهان: 45 – ولا المتولي – الروض النظير: 118 –.

(73) فريدة الدهر: 333/1.

(74) فريدة الدهر: 335/1.

(75) سأذكر في الهامش كلام المتولي عند كل مسألة، فإن لم أجده منصوصاً بالموافقة فإني لا أعلق عليه.

(76) انظر حاشية 23. وينظر إلى ما كتبتُه في التمهيد فيما يتعلق بالعزو.

(77) ينظر مثلاً: ص: 51، 68، 118.

(78) بدائع البرهان: 97.

(79) النشر: 1594/5.

(80) مثال: قال: ومع التسهيل من غاية أبي العلاء وابن مهران على ما وجدناه فيهما. بدائع البرهان: 153.

والقليل جداً أن يأخذ ما في النشر، وأكثر منه أنه يخرّج من الكتب ومن النشر[81].

فعلى هذا – الذي ذكرتُه – بنى الإزميريُ العزو الذي وضعه في كتابه «بدائع البرهان»، وهذا العزو يترتب عليه تخريج الأوجه.

وسأذكر المسائل التي خالف فيها الإزميريُ في عزوه[82] ما وجدتُه في الكتاب المطبوع من جامع ابن فارس:

1- ذكر عدم الغنة في ﴿مُسَلَّمَةٌ لَّا﴾ [البقرة:71] مع النقل في الآن لابن وردان من المصباح والكامل وجامع ابن فارس[83]. وعند ابن فارس الغنة له[84].

2- عند قوله تعالى: ﴿وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِۚ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ﴾ [البقرة:175] في الوجه الثامن، ذكر للسوسي الإدغام[85]، وفي الجامع لابن فارس الإظهار للسوسي[86].

3- عند قوله تعالى: ﴿مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا﴾ [البقرة:201]، كالسابقة[87].

4- عند قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ [البقرة:245]، ذكر لحفص الصاد[88]، ومن الجامع السين[89].

5- عند قوله تعالى: ﴿جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ﴾ [البقرة:249]، ذكر في الوجه الأول إظهارهما لأبي عمرو[90]، لكن في الجامع الإظهار فيهما للسوسي، وللدوري التفصيل: فلابن فرح الإظهار في الأول والإدغام في الثاني، ولابن مجاهد العكس[91].

6- عند قوله تعالى: ﴿كَيْفَ نُحْيِۦ ٱلْمَوْتَىٰۖ﴾ [البقرة:260]، ذكر وجهين مختصين بالسوسي، فالأول منهما اختلاس الراء للسوسي، وأشار ابن فارس إلى حكم هذه الكلمة عند قوله تعالى: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ [البقرة:128] في سورة البقرة، وعند قوله تعالى: ﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ﴾ [فصلت:29]. ثم ذكر في الوجه الأول عدم الغنة لأبي عمرو كاملاً، والذي في الجامع الغنة للسوسي وعدمها للدوري[92].

7- عند قوله تعالى: ﴿فَإِن كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ﴾ [البقرة:282]، ذكر في الوجه الخامس عشر لقالون إسكان ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ [البقرة:282] وعدم الغنة[93]، والذي في الجامع ضم ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ والغنة[94].

8- عند الآية نفسها، ذكر في الوجه السابع عشر الإبدال لأبي عمرو في قوله تعالى: ﴿ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا﴾[95]، وفي الجامع التسهيل فقط[96].

9- عند الآية نفسها، ذكر في الوجه الثامن عشر صلة الميم لقالون[97]، وفي الجامع الإسكان فقط[98].

10- عند الآية نفسها للأصبهاني ذكر له عدم الغنة[99]، وفي الجامع الغنة[100].

11- عند الآية نفسها لأبي عمرو ذكر في الوجه الثالث عدم الغنة والإبدال[101]، ومن الجامع عدم الغنة للدوري، أما السوسي فله الغنة[102]، وليس لأبي عمرو من جامع ابن فارس إلا التسهيل فقط في الهمزتين[103].

12- عند الآية نفسها ذكر لأبي جعفر الإبدال[104]، وفي الجامع التسهيل فقط[105].

13- عند الآية نفسها لرويس[106]، والكلام فيه كأبي جعفر.

14- عند قوله تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران:1 – 2] ذكر في النقطة 5 و6 وجهي الميم – المد والقصر عند وصلها بلفظ الجلالة –[107]، وفي الجامع لم يذكر هذا الحكم.

15- عند قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ [آل عمران:48]، ذكر في الوجه الخامس السكت في الساكن المتصل لحمزة[108]، وفي الجامع السكت فقط على المفصول[109].

16- عند قوله تعالى: ﴿فَمَن زُحْزِحَ﴾ [آل عمران:185]، ذكر في الوجه الأول للدوري إظهار ﴿زُحْزِحَ﴾، و﴿ٱلْغُرُورِ ۝١٨٥ لَتُبْلَوُنَّ﴾ [آل عمران: 185–186][110]. وفي الجامع الإظهار لابن فرح والإدغام لابن مجاهد[111].

17- عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [آل عمران:190]، ذكر للسوسي في الوجه الخامس الإدغام[112]، وفي الجامع الإظهار[113].

18- عند قوله تعالى: ﴿لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء:94]، ذكر الإدغام والإظهار لأبي عمرو مطلقاً[114]، وفي الجامع للدوري وجهان – كما مرّ – وللسوسي الإظهار.

---

(81) ينظر: إلى التمهيد في هذا البحث.

(82) أي أنه يعزو شيئاً لجامع ابن فارس.

(83) بدائع البرهان: 56، وكذا عند المتولي في الروض النضير: 312.

(84) جامع ابن فارس: 170، والمخطوط: ق 25.

(85) بدائع البرهان: 71.

(86) جامع ابن فارس: 104، والمخطوط: ق 11.

(87) بدائع البرهان: 79.

(88) بدائع البرهان: 87.

(89) جامع ابن فارس: 244، والمخطوط: ق 39.

(90) بدائع البرهان: 88، والروض النضير للمتولي: 301.

(91) الجامع لابن فارس: 104، 142، والمخطوط: ق 11، 20.

(92) جامع ابن فارس: 170، والمخطوط: ق 25.

(93) بدائع البرهان: 97، وفي الروض النضير للمتولي: 352.

(94) الجامع لابن فارس: 170، 253، والمخطوط ق 25، ق 41.

(95) بدائع البرهان: 98.

(96) الجامع لابن فارس: 218، والمخطوط: ق 33. وكذا في الروض النضير: 354. فالظاهر أنهما ينسبان الوجهين من جامع ابن فارس.

(97) بدائع البرهان: 98، وكذا عند المتولي في الروض النضير: 352.

(98) الجامع لابن فارس: 210، والمخطوط: ق 31.

(99) بدائع البرهان: 98، قال المتولي: ولِلأَصبهاني – أي: الغنة – من غاية ابن مِهران، والكامل، وتلخيصِ أبي مَعشَرٍ، ومن المستَنِيرِ عن العطَّار عن النَّهرَوانِي. الروض النضير: 356. فلم ينسب له الغنة من جامع ابن فارس.

(100) الجامع لابن فارس: 170، والمخطوط: 25.

(101) بدائع البرهان: 99، وكذا عند المتولي في الروض النضير: 354.

(102) الجامع لابن فارس: 170، والمخطوط: ق 25.

(103) الجامع لابن فارس: 218.

(104) بدائع البرهان: 101.

(105) الجامع لابن فارس: 218، والمخطوط: ق 33.

(106) بدائع البرهان: 101.

(107) بدائع البرهان: 105.

(108) بدائع البرهان: 119، ووافقه المتولي في الروض النضير: 360.

(109) الجامع لابن فارس: 173، والمخطوط: ق 25/ب.

(110) بدائع البرهان: 132.

(111) الجامع لابن فارس: 104، والمخطوط: ق 11/ب.

(112) بدائع البرهان: 133.

(113) الجامع لابن فارس: 104، والمخطوط: ق 11/ب.

(114) بدائع البرهان: 147 – 148.

19- عند قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةًۖ﴾ [الأعراف:69]، ذكر في الوجه الثاني الصاد لحفص[115]، وفي الجامع له السين[116].

20- عند قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا﴾ [الأعراف:143]، ذكر للدوري في الوجه الخامس الإدغام[117]، وفي الجامع التفصيل.

21- عند الآية نفسها ذكر للسوسي الإدغام[118]، وفي الجامع الاظهار – وقد مرّ –.

22- عند قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَلِيِّۦَ ٱللَّهُ﴾ [الأعراف:196]، ذكر للسوسي في الوجه الثالث ياء واحدة[119]، وفي الجامع ياءان[120].

23- عند الآية نفسها ذكر في الوجه الخامس الإدغام للسوسي[121]، وفي الجامع الإظهار – وقد مرّ –.

24- عند قوله تعالى: ﴿قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾ [الأنفال: 70]، ذكر للدوري عند النقطة الثالثة الإدغام[122]، وفي الجامع التفصيل.

25- عند قوله تعالى: ﴿تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ﴾ [التوبة:110]، ذكر لقالون صلة الميم في الوجه السابع[123]، وفي الجامع الإسكان – وقد مرّ في النقطة التاسعة –.

26- عند قوله تعالى: ﴿لَآ يَهِدِّيٓ إِلَّآ﴾ [يونس:35]، ذكر لقالون في الوجه الخامس والسادس إسكان «يهدي»[124]، وفي الجامع الاختلاس[125].

27- عند قوله تعالى: ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ﴾ [يونس:67]، ذكر لرويس الإدغام في الأول والإظهار في الثاني[126]، والصواب إظهارهما من الجامع؛ لأن الإدغام في (جعل) مخصوص بسورة النحل[127].

28- عند قوله تعالى: ﴿بَلۡ سَوَّلَتۡ﴾ [يوسف:18]، ذكر للداجوني الإدغام[128]، وفي الجامع الإظهار[129].

29- عند قوله تعالى: ﴿عَسَى ٱللَّهُ ... يَتَأَسَّفَىٰ﴾ [يوسف:83 – 84]، ذكر للدوري في الوجه الخامس الإدغام[130]، وفي الجامع التفصيل.

30- عند قوله تعالى: ﴿أَءِنَّا﴾ [الرعد:5]، ذكر عدم الفصل لهشام في الاستفهام المكرر[131]، وفي الجامع قال: بينهما مَدَّة[132].

31- عند قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ وَعۡدًا﴾ [النحل:38]، ذكر للدوري في الوجه الثالث الإدغام[133]، وفي الجامع التفصيل.

32- عند قوله تعالى: ﴿ءَأَسۡجُدُ﴾ [الإسراء:61]، ذكر لهشام الفصل مع التحقيق[134]، وفي الجامع عند كلامه على ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ [البقرة:6]، ذكر له التحقيق بلا فصل[135].

33- عند قوله تعالى: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم:1]، ذكر للأصبهاني قصر عين[136]، وفي الجامع ذكر أنه لا خلاف في مد ذلك[137].

34- وعند الآية نفسها لأبي عمرو: في الوجه الأول ذكر قصر عين، وهو خلاف ما في الجامع –كما مر في النقطة السابقة –. الوجه الثاني: ذكر[138] الإدغام لابن حبش، وفي الجامع الاظهار[139].

35- عند قوله تعالى: ﴿يَزَكَرِيَّآ إِنَّا ... أَنَّىٰ﴾ [مريم:7 – 8]، ذكر في الوجه الثامن لأبي عمرو الإبدال[140]، وفي الجامع التسهيل[141]، كما مرّ في الوجه التاسع.

36- عند قوله تعالى: ﴿هَلۡ تَعۡلَمُ ... أَءِذَا﴾ [مريم:65 – 66]، ذكر أن لهشام إدغام ﴿هَلۡ تَعۡلَمُ﴾، وفي ﴿أَءِذَا﴾ عدم الفصل[142]. وفي الجامع إظهار (هل تعلم)[143]، والفصل بين الهمزتين[144].

37- عند قوله تعالى: ﴿هَلۡ تُحِسُّ﴾ [مريم:98]، ذكر للداجوني الإدغام[145]، وفي الجامع الاظهار[146].

38- عند قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ ... مَنۡ أَلۡقَىٰ﴾ [طه:64 – 65]، ذكر في الوجه الثاني عشر الإدغام لأبي عمرو[147]، وفي الجامع التفصيلُ للدوري، والإظهار للسوسي.

39- عند قوله تعالى: ﴿وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ﴾ [طه:130]، ذكر الإدغام للسوسي[148]، وفي الجامع الإظهارُ فقط[149].

40- عند قوله تعالى: ﴿رَءَاكَ ٱلَّذِينَ ... ءَالِهَتَكُمۡ﴾ [الأنبياء:36]، ذكر إمالة الراء والهمزة للداجوني عن هشام[150]، والذي في الجامع الفتح[151].

---

(115) بدائع البرهان: 180، وعند المتولي في الروض: 336.
(116) الجامع لابن فارس: 244، والمخطوط: ق 39/أ.
(117) بدائع البرهان: 184.
(118) بدائع البرهان: 184.
(119) بدائع البرهان: 190، وعند المتولي في الروض: 412.
(120) الجامع لابن فارس: 142، والمخطوط: ق 20/أ.
(121) بدائع البرهان: 190.
(122) بدائع البرهان: 192.
(123) بدائع البرهان: 198.
(124) بدائع البرهان: 200.
(125) الجامع لابن فارس: 335، والمخطوط: 57/ب.
(126) بدائع البرهان: 204.
(127) الجامع لابن فارس: 146، والمخطوط: 22/أ.
(128) بدائع البرهان: 217.
(129) الجامع لابن فارس: 183، والمخطوط: 27/أ.
(130) بدائع البرهان: 219.
(131) بدائع البرهان: 222.
(132) الجامع لابن فارس: 359، والمخطوط: 62/أ.
(133) بدائع البرهان: 231.
(134) بدائع البرهان: 240، وعند المتولي في الروض: 452.
(135) الجامع لابن فارس: 216، والمخطوط: 32/ب.
(136) ذكر الإزميري قصر (عين) لمجموعة من القراء عن طريق الجامع لابن فارس، والظاهر من الجامع المد. ينظر بدائع البرهان: 247.
(137) الجامع لابن فارس: 171 – 172، والمخطوط: 25/ب.
(138) بدائع البرهان: 250.
(139) الجامع لابن فارس: 103، والمخطوط: 11/أ.
(140) بدائع البرهان: 257.
(141) الجامع لابن فارس: 218، والمخطوط: 33/أ.
(142) بدائع البرهان: 258.
(143) الجامع لابن فارس: 183، والمخطوط: 33/أ، وعند المتولي في الروض: 470.
(144) الجامع لابن فارس: 391، والمخطوط: 68/ب.
(145) بدائع البرهان: 261، وعند المتولي في الروض: 471.
(146) الجامع لابن فارس: 183، والمخطوط: 33/أ.
(147) بدائع البرهان: 262 وعند المتولي في الروض: 473 – 474.
(148) بدائع البرهان: 270.
(149) الجامع لابن فارس: 103، والمخطوط: 11/أ.
(150) بدائع البرهان: 273. وأيضاً في سورة الصافات، عند قوله تعالى: ﴿فَـــرَءَاهُ﴾ [الصافات:55]. بدائع البرهان: 324.
(151) الجامع لابن فارس: 298، والمخطوط: 50/أ.

41- عند نفس الآية ذكر لابن ذكوان الإمالة[152]، والذي في الجامع الفتح له[153].

42- عند قوله تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ [الشعراء:141]، ذكر الإظهار والإدغام لابن ذكوان[154]، والذي في الجامع الإدغام فقط من طريق الأخفش عن ابن ذكوان[155].

43- عند قوله تعالى: ﴿مَا لِيَ﴾ [غافر:41]، ذكر لهشام الفتح[156]، وفي الجامع الإسكان[157].

44- عند قوله تعالى: ﴿ٱلَّتِي﴾ [الأحزاب:4]، ذكر في الوجه الثاني للسوسي تسهيل الهمز بوجهيه – المد والقصر[158]، والذي في الجامع ياء ساكنة[159].

45- عند قوله تعالى: ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس:49]، ذكر الإتمام لأبي عمرو[160]، وفي الجامع الإتمام للدوري والاختلاس للسوسي[161].

46- عند قوله تعالى: ﴿أَءِنَّكَ ... أَءِذَا﴾ [الصافات:52 – 53]، ذكر عدم الفصل لهشام فيهما[162]، وفي الجامع الفصل[163].

47- عند قوله تعالى: ﴿يَرْضَهُ﴾ [الزمر:7]، ذكر للدوري السكون في الوجه الثاني والعاشر[164]، وفي الجامع له الصلة[165].

48- عند قوله تعالى: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟﴾ [الزمر:20]، ذكر الإدغام للسوسي في ﴿ٱلنَّارِ ... لَٰكِنِ﴾ [الزمر:19 – 20][166]، وفي الجامع الإظهار له[167].

49- عند قوله تعالى: ﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ [الزمر:56]، ذكر الإدغام للسوسي[168]، ومن الجامع الاظهار له.

50- عند قوله تعالى: ﴿ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [غافر:3]، ذكر الإدغام للسوسي في الوجه الثالث[169]، وفي الجامع الاظهار له.

51- عند قوله تعالى: ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ﴾ [فصلت:9]، ذكر عدم الفصل لهشام[170]، وفي الجامع الفصل[171].

52- عند قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ [النجم:43 – 48]...الأربعة المواضع لرويس، ذكر إظهار الأولين وإدغام الآخرين[172]، والذي في الجامع إدغام الكل[173].

53- عند قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ [المرسلات:20].. ذكر الإدغام الكامل لخلاد[174]، ولم يذكر في الجامع حكم ﴿نَخْلُقكُّم﴾.

54- (بين المرسلات والنبأ) ذكر ليعقوب السكت بين السورتين[175]، وفي الجامع له الوصل[176].

55- ذكر التهليل لقنبل[177]، وفي الجامع للراويين[178].

المبحث الثالث: الخلافات بين العزو في نسخة جامع ابن فارس والعزوِ المذكور في كتاب الفريدة من جميع الطرق المسندة من العشر. (ذكر جميع الخلافات).

بعد النظر فيما عزاه صاحب الفريدة إلى كتاب الجامع لابن فارس[179] فقد وجدتُ أنه يخالف ما في نسخة ابن فارس المطبوعة، فأردتُ أن أذكر هذه الخلافات بين ما نقله صاحب الفريدة عن جامع ابن فارس وبين كتاب ابن فارس الموجود المطبوع، وخاصة أنه اعتمد على هذا العزو في التحريرات ثم في تخريج الأوجه[180].

المبحث الرابع: التحريرات التي بنيت على العزو بالظن المخالف لما في نسخ الكتب.

يترتب على الخلاف في العزو أحياناً منع بعض الأوجه مطلقاً أو منعها من جامع ابن فارس مع جوازها من غير الجامع.

فالعزو المخالف يترتب عليه أحيانًا قليلة منع أوجه يجيزها ظاهر الطيبة، وأحياناً أخرى يترتب عليها منع أوجه من جامع ابن فارس وهي صحيحة منه ومن غيره.

وهذا المبحث يختص بما أثّر فيه هذا العزو فأدى على المنع المطلق لبعض الاوجه على تحريرات الإزميري ومن بعده، مثل قولهم في المسائل الآتية:

المسألة الأولى: الاختلاس في (يأمركم) للسوسي.

قال الإمام الإزميري في بدائع البرهان: «قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً﴾ [البقرة:67]: فيه لأبي عمرو بحسب التركيب أربعة وعشرون وجهًا كلها صحيحة للدوري، وللسوسي عشرة أوجه: ثمانية على إسكان الراء واثنان على اختلاسها.....

الأول إلى الثاني عشر:

(1) الفتح في موسى والقصر في المنفصل والهمز مع الإسكان في يأمركم لأبي عمرو من روضة المالكي والتجريد من قراءته على ابن نفيس، ومن المستنير وكفاية أبي العز وللدوري من تلخيص أبي معشر ولابن فرح عن الدوري من

(152) بدائع البرهان: 273.
(153) الجامع لابن فارس: 298، والمخطوط: 50/أ.
(154) بدائع البرهان: 291.
(155) الجامع لابن فارس: 178، والمخطوط: 26/ب.
(156) بدائع البرهان: 319.
(157) الجامع لابن فارس: 435، والمخطوط: 77/أ.
(158) بدائع البرهان: 303، وكذا عند المتولي في الروض النضير: 505.
(159) الجامع لابن فارس: 450، والمخطوط: 79/ب.
(160) بدائع البرهان: 321، وكذا عند المتولي في الروض النضير: 517.
(161) الجامع لابن فارس: 463، والمخطوط: 82/أ.
(162) بدائع البرهان: 324، وكذا عند المتولي في الروض النضير: 519.
(163) الجامع لابن فارس: 391، والمخطوط: 68/أ.
(164) بدائع البرهان: 331 – 332، وكذا عند المتولي في الروض النضير: 522.
(165) الجامع لابن فارس: 474، والمخطوط: 83/ب.
(166) بدائع البرهان: 335، وكذا عند المتولي في الروض النضير: 526.
(167) الجامع لابن فارس: 103، والمخطوط: 11/ب.
(168) بدائع البرهان: 337.
(169) بدائع البرهان: 338.
(170) بدائع البرهان: 346، وكذا عند المتولي في الروض النضير: 534.
(171) لم يذكر ابن فارس في هذا الموضع، وإنما ذكره في موضع سورة مريم: 391.
(172) بدائع البرهان: 375، وكذا عند المتولي في الروض النضير: 561.
(173) الجامع لابن فارس: 146، والمخطوط: 21/أ.
(174) بدائع البرهان: 402، وكذا عند المتولي في الروض النضير: 578.
(175) بدائع البرهان: 404، وكذا عند المتولي في الروض النضير: 579.
(176) الجامع لابن فارس: 207، والمخطوط: 30/ب.
(177) بدائع البرهان: 418.
(178) الجامع لابن فارس: 584، والمخطوط: 101/ب.
(179) ولم يكن عنده، لأنه ذكر الكتب التي عنده، ولم يذكر منها جامع ابن فارس. فريدة الدهر: 25/1.
(180) ينظر الجدول الملحق بالبحث.

المصباح، (2) ومع الاختلاس للدوري فقط من العنوان وتلخيص أبي معشر، وهو اختيار ابن مجاهد». اهـ.

فمنع الإمام الإزميري – رحمه الله تعالى – للسوسي الفتح في موسى مع القصر والهمز مع الاختلاس.

وتبعه الإمام المتولي – رحمه الله تعالى – في فتح الكريم، وشرحه وهو الروض النضير في شرح البيت 199[181].

وقال في نظم تنقيح فتح الكريم – المشايخ الثلاثة –[182]:

وإنْ تُتْمِمَنْ بارئْكُموا أو تمدَّ مُخْ * فِيـاً عنـدَ دُورِيٍّ فَغُنَّـةَّن اهْمِـلا

كَإِنْ تَفْتَحَنْ مَعْ قَصْرِهِ وَاخْتِلاسِهِ * ومَعْ مِدِّه مَعْ وجْهِ إِسْكانِه اعْتَلا

ولا تُظْهِـرَنْ مـعْ غُنَّـةٍ عنْـهُ مُخْفِيَـاً * على قصْرِهِ معْ وجْهِ تقليله، وَلا

تَغُنَّ لدى السُّوسيِّ مَعْ وجْهِ فتْحِهِ * مع المدِّ والإخْفا، ولا تَكُ مُهْمِلا

لـهُ عنـد تقليـلٍ مـع المـدِّ مُسْـكِناً * ومعْ وجْهِ تقليلٍ لهُ أيضاً احْظُلا

على المدِّ إخفاءً، وعند اختلاسِهِ * بـبـارئْكُمُ وجهـينِ في غـيرِه تَـلا

ومع مدِّه كـالهمز لم يُخْفِ غَيرَه * ولم يُمِلِ الدُّوريُّ في الناسِ مُكْمِلا

أي أن السوسي إذا حقق الهمز ومد المنفصل فإنه يختلس فقط كلمة: ﴿بَارِيكُمْ﴾ فقط، وأما غير ﴿بَارِيكُمْ﴾ فانه يسكنّها، فقوله: لم يخف غيره: أي: لم يختلس في غير ﴿بَارِيكُمْ﴾.

لكن قال الإمام ابن فارس في جامعه: «وأما طريق ابن حبش فقرأت بها ختمتين بالهمز وبتركه وكلاهما بالإظهار.

وقال ابن فارس أيضاً: روى شجاع وسجادة والنهرواني عن زيد وعبد الوارث عن أبي عمرو ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ بالجزم، وكذلك ﴿يَنصُرْكُمْ﴾، السوسي يختلسها، الباقون بإشباعها»[183].

فيأتي إذن الفتح في موسى والقصر والهمز مع الاختلاس للسوسي من جامع ابن فارس.

المسألة الثانية: الوصل بين السورتين (بين الزلزلة والعاديات) لروح.

قال الإزميري: يختص وجه الوصل بين السورتين بوجه الصلة في: ﴿يَـرَهُۥ﴾ [الزلزلة:7][184].

ووافقه على ذلك المتولي في فتح الكريم، فقال[185]:

وصِلْ ها ليعقوبٍ على وجْهِ وصْلِهِ * وما كان مع وجهِ اختـلاسٍ محلّلا

أي: صل الهاء في ﴿يَرَهُۥ﴾ على وجه الصلة بين السورتين، ويمنع على وجه الصلة بين السورتين الاختلاس.

وفي نظم التنقيح[186]:

وصِلْها ليعقوبَ بوصلٍ وعندَ منْ * تلا النافثاتِ اسكتْ لديه وبسمِلا

لكن جاء من جامع ابن فارس الاختلاس لروح مع الوصل بين السورتين، حيث قال ابن فارس: «فأما اختلافهم في الفصل بالتسمية في أثناء السور فكان حمزة وخلف ويعقوب وعبد الوارث وأصحاب اليزيدي إلآسجادة وابن حبش والأزرق يفصلون بغير تسمية ويصلون السورة بالتي يليها إلا أن أصحاب أبي عمرو والأزرق يقفون وقفه ساكنة عند انقضاء السورة»[187] – معناه السكت –.

وقال عن الاختلاس لروح: «وروي عن روح الاختلاس فيهما»[188].

فعلى هذا يأتي الاختلاس مع الوصل بين السورتين – الزلزلة والعاديات – لروح.

المسألة الثالثة: عند قوله تعالى: ﴿هَلْ تَعْلَمُ ... أَءِذَا﴾ [مريم:65 – 66].

قال الإزميري – رحمه الله –: «فيه لهشام ثلاثة أوجه:

(1) إدغام ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ مع الفصل في ﴿أَءِذَا﴾ لهشام من التيسير والشاطبية والكافي والعنوان والمجتبى وتلخيص ابن بليمة والقاصد وغاية أبي العلاء وتلخيص أبي معشر، وللحلواني من المصباح وروضة المعدل وكفاية أبي العز، وله من التجريد على ما في النشر، وللشذائي عن الداجوني من المبهج وأحد الوجهين لهشام من الكامل والإعلان.

(2) ومع عدم الفصل في ﴿أَءِذَا﴾ للجمّال من المبهج وللداجوني من جامع ابن فارس، وهو الثاني لهشام من الكامل والإعلان.

(3) إظهار ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ مع عدم الفصل فقط في ﴿أَءِذَا﴾ للداجوني من المستنير والتجريد والمصباح وكفاية أبي العز وروضة المالكي، وانفرد المعدل بوجه رابع وهو: الإظهار مع الفصل في ﴿أَءِذَا﴾ لزيد عن الداجوني[189]، ولكن لم يصححه في النشر بقوله: «وهو الصحيح من طريق زيد عنه»[190]. أي عدم الفصل الصحيح من طريق زيد [191]. انتهى.

وتابعه على منع الإدخال في ﴿أَءِذَا﴾ على الإظهار في ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ المتولي في الروض النضير[192] عند شرح البيت الآتي ذكْره، وهو أيضاً في نظم التنقيح[193]:

وفي «أئذا ما مُتُّ» عندَ هشامهمْ * بقصرٍ على إظهارِ «هلْ تعلمُ» اقْبَلا

وقوله: «بقصر» أي: بين الهمزتين.

لكن في جامع ابن فارس الإدخال[194] مع الإظهار[195]، فليست انفرادة من روضة المعدل، فيلزم على قواعدهم الأخذ بالوجه الرابع.

لأنهم أخذوا بالإدخال بين الهمزتين للداجوني من كتاب الكافي، ففي نظم

---

(181) الروض النضير: 302. حيث قال: والخامسُ إلى الثامنِ: الهَمز مع الاختلاسِ مع القَصرِ والفتحِ للدُّوري من العنوانِ، وتلخيصِ أبي مَعشَر، والإعلان، والكَافي، وبه قرأ الداني على أبي الفتح. اهـ. فلم يذكر للسوسي هذا الوجه؛ لأنهم – أي أتباع مدرسة الإزميري – يمنعون هذا الوجه له.

(182) نظم تنقيح فتح الكريم: الأبيات: 126 – 132، ص: 34.

(183) جامع ابن فارس: 224.

(184) بدائع البرهان للإزميري: 432.

(185) فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، للشيخ المتولي، البيت: 760، وينظر كلام المتولي في شرح البيت في الروض النضير: 582.

(186) نظم تنقيح فتح الكريم ل: أحمد الزيات وإبراهيم السمنودي وعامر عثمان، البيت: 461.

(187) جامع ابن فارس: 207.

(188) جامع ابن فارس: 574.

(189) يقصد أن الإظهار مع الفصل لم يأت إلا من روضة المعدل، وهذا طبعاً يخالف الواقع وهو وجوده في جامع ابن فارس، فلا يكون انفرادة بذلك. وهذا كله بغضّ النظر عما في النشر، بل على قواعدهم هم؛ وإلا فإن في النشر لا ندخل للداجوني أصلاً، فكونهم وجدوا الإدخال وخرّجوا منه أوجهاً فيلزم أن يلتزموا به إن وجدوه في أحد الكتب.

(190) النشر: 898/3.

(191) بدائع البرهان: 258.

(192) صفحة: 470.

(193) البيت 313.

(194) صفحة: 391.

(195) صفحة: 183.

التنقيح[196]:

ومِن كافٍ افتحْ سهِّلِ الهمزَ واقِفاً * كآءنتَ سَهِّل فاصِلاً غَنّاً اهمِلا

فلم يمنعهم قول ابن الجزري: وهو الصحيح من طريق زيد. (أي عدم الفصل هو الصحيح من طريق زيد).

الخاتمة:

أولاً: النتائج:

1- إن عدم وجود كتاب جامع ابن فارس عند هؤلاء المحررين أدى إلى خلل في العزو له -كما رأينا -، وبالتالي أدّى إلى استنتاج بعض التحريرات الخاطئة، التي أدت لمنع أوجه صحيحة من الطيبة أقرأ بها كبار القراء قبل الإمام الإزميري.

2- وضعت هذا البحث مختصًا لما في هذا الكتاب - أي: جامع ابن فارس -، لكن الكتب المفقودة عند الإزميري عديدة قد ذكرتُها فيما سبق، وهي: الكامل للهذلي، والإرشاد لابن غلبون، والسبعة لابن مجاهد، وجامع ابن فارس والهداية للمهدوي، والقاصد للخزرجي، والروضة للطلمنكي، والمجتبى للطرسوسي والإعلان للصفراوي، والتذكار لابن شيطا، والإرشاد الكبير لأبي العز والمفتاح والموضح لابن خيرون وتلخيص ابن بليمة.

مع ملاحظة أن بعضها لا يزال مفقوداً إلى الآن، وهي: الهداية للمهدوي، القاصد للخزرجي، الروضة للطلمنكي، المجتبى للطرسوسي، نصف الإعلان للصفراوي، التذكار لابن شيطا، والمفتاح والموضح لابن خيرون، والإرشاد الكبير لأبي العز - على ما يختار الإزميري نفسه في إثبات هذا الكتاب -[197].

ثانياً: التوصيات:

1- ينبغي أن يتابع هذا البحث ويقوّى ويبيّن أثر نقص هذه الكتب، فيبحث ما في الكتب الأخرى التي لم تكن عنده، ومنها على سبيل المثال كتاب الكامل للهذلي، وسيكون الخلاف فيه - أي: الكامل للهذلي - كبيراً لكثرة طرق كتاب الكامل.

وعليه فأوصي أن يكمّل هذا البحث بدراسة ما في الكتب المتبقية التي كانت غير موجودة عندهم - الإزميري خصوصاً[198] - أو التي ما زالت مفقودة إلى الآن.

2- ينبغي تنبيه بعض المعاصرين الذين يقولون بأنهم سيحررون طيبة النشر بناء على ما في الكتب إلى ما في منهجهم من الخطأ الواضح، لعدم وجود بعض الكتب لديهم، وأن يعتبروا بمن سبقهم.

3- توصية إلى كتابة بحث يتعلق بقواعد المحررين - أو على الأقل: بعضهم -، لدراسة منهجهم في ذلك وتبيين سلامة طريقتهم واضطرادهم في تطبيق قواعدهم، أو عكس ذلك بأن يبيَّن تناقضهم في تطبيقها.

الإفصاح والتصريحات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة: https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

قائمة المصادر والمراجع:

- الإمام المتولي وجهوده في علم القراءات، لإبراهيم الدوسري، مكتبة الرشد، ط1 (1420هـ - 1999م).
- أبحاث في علوم القرآن، لعبد الفتاح القاضي، ضمن مجموعة الأعمال الكاملة لمؤلفاته، بإشراف الشيخ عبد العزيز القاري، مركز الدراسات في معهد الشاطبي، ط1 (1435هـ - 2014 م).
- بدائع البرهان على عمدة العرفان في وجوه القرآن (ت: 1156هـ)، لمصطفى الإزميري، تحقيق: مريم جندلي، دار الكتب العلمية، (1429هـ - 2008م).
- بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة، لأبي بكر بن الجندي (ت 769 هـ)، تحقيق: د. حسين بن محمد العواجي، دار الزمان، ط1 (1429هـ - 2008م).
- تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، لأبي علي الحسن بن بلّيمة (ت: 514هـ)، تحقيق: عبد الرحمن سعد الجهني، رسالة علمية/ ماجستير - من بدية الكتاب إلى نهاية سورة الأنعام، كلية القرآن/ الجامعة الإسلامية، العام الجامعي: (1431 - 1432هـ).
- تيسير الفتاح العليم، لمحمد تميم الزعبي، مؤسسة الضحى/ لبنان، ط1 (1439هـ - 2018م).
- جامع البيان، لأبي عمرو الداني (444هـ)، تحقيق رسائل علمية في جامعة أم القرى، وطبع في جامعة الشارقة، ط1 (1428هـ - 2007م).
- الجامع في القراءات العشر وقراءة الأعمش، لأبي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط (ت: 452هـ)، تحقيق: خالد أبو الجود، دار ابن حزم، ط1 (1437هـ - 2016م).
- الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير، لمحمد المتولي (ت: 1313هـ)، تحقيق: خالد أبو الجود، دار الصحابة، ط1 (1427هـ - 2006م).
- الشاطبية - حرز الأماني ووجه التهاني -، لأبي القاسم بن فيرّه (ت: 590 هـ)، تحقيق: علي الغامدي المكي، ط1 (1437هـ - 2016م).
- الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر الجوهري (ت: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين/ بيروت، ط4: 1407هـ - 1987م.
- طيبة النشر، لابن الجزري (833هـ)، تحقيق: إيهاب فكري، المكتبة الإسلامية/ مصر، ط 1 (1431هـ - 2010م).

(196) نظم تنقيح فتح الكريم، البيت: 22.

(197) ذكره في بدائع البرهان، حيث قال: ويحتمل أن أبا العز ذكر المد في غير هذين الكتابين لأن له الإرشادان سوى الكفاية الصغير والكبير؛ كما في البستان لابن الجندي - ينظر الكلام عن هذا كتاب «الإرشاد الكبير» في مقدمة تحقيق كتاب البستان، للدكتور حسين بن محمد العواجي 65/1 -، وكذا يظهر من النشر في أكثر المواضع، وما رأينا الإرشاد الكبير. بدائع البرهان: 68. وبعض العلماء لا يثبت هذا الكتاب.

(198) أما المتولي فلم يكن عنده منها إلا أربعة كتب بالإضافة للتيسير والشاطبية.

- فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، لمحمد المتولي (ت: 1313هـ)، تحقيق: ياسر المزروعي، وزارة الأوقاف/ الكويت، ط 1 (1431هـ – 2010م).
- فريدة الدهر في جمع وتأصيل القراءات العشر، لمحمد إبراهيم سالم، دار البيان العربي/ مصر، ط 1 (1424هـ – 2003م).
- الفوز العظيم، لمحمد المتولي (ت: 1313هـ) (مخطوط).
- كتاب السبعة، لأبي بكر بن مجاهد، ت: جمال الدين شرف، دار الصحابة، ط1 (1428هـ – 2007م).
- الكامل في القراءات الخمسين، لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي (ت: 465هـ)، تحقيق: عمر يوسف حمدان وتغريد محمد حمدان، طبع بدعم كرسي الشيخ يوسف بن عبد اللطيف جميل للقراءات، جامعة طيبة، ط1 (1436هـ – 2015م).
- كتاب التعريف، للداني (ت: 444هـ)، تحقيق: محمد السحابي، مطبعة وراقة الفضيلة، ط2 (1438هـ – 2017م).
- النشر في القراءات العشر، لمحمد بن الجزري (ت: 833هـ)، تحقيق: السالم الجكني، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف/ السعودية، (1435هـ).
- نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم، لأحمد الزيات وإبراهيم السمنودي وعامر عثمان، ت: محمد تميم الزعبي، وياسر المزروعي، وزارة الأوقاف/ الكويت، ط1 (1426هـ – 2005م).
- نقد منهج الإمامين الإزميري والمتولي للشيخ إيهاب فكري، المكتبة الإسلامية/ مصر، ط 1 (1434هـ – 2012م).

References:

- Imam al - Mutwali and His Efforts in the Science of Qiraa'aat (Arabic), by Ibrahim al - Dosari, Al - Rushd Library, 1st edition (1420 AH - 1999 CE).
- Researches on the Sciences of the Qur'an (Arabic), by Abdel - Fattah Al - Qadi, within the complete collection of his works, under the supervision of Sheikh Abdel - Aziz Al - Qari, Center for Studies at Al - Shatby Institute, 1st edition (1435 AH - 2014 AD).
- Bada'i Al - Burhan Ala Umdat Al - Irfan fi Wujuh Al - Qur'an (d: 1156 AH), by Mustafa Al - Izmiri, investigation: Maryam Jandali, Dar Al - Kutub Al - Ilmiyyah, (1429 AH - 2008 AD).
- Bustan Al - Hudat fi Ikhtilaaf Al - Aimma wa Al - Ruwaat, by Abu Bakr bin Al - Jundi (d. 769 AH), investigation: Dr. Hussein bin Muhammad Al - Awaji, Dar Al - Zaman, 1st edition (1429 AH - 208 AD).
- Talkhees Al - 'Ibaaraat bi Lateef Al - Ishaaraat fi Al - Qiraa'aat Al - Sab', by Abu Ali al - Hasan bin Balima (d.: 514 AH), investigation: Abd al - Rahman Saad al - Juhani, scientific thesis / master - from the beginning of the book to the end of Surat al - An'am - , College of the Qur'an / Islamic University, academic year: (1431 - 1432 AH).
- Tayseer Al - Fattah Al - Alim, by Muhammad Tamim Al - Zoubi, Al - Duha Foundation / Lebanon, 1st edition (1439 AH - 2018 AD).
- Jaami' Al - Bayan, by Abi Amr Al - Dani (444 AH), investigation of theses at Umm Al - Qura University, and printed at the University of Sharjah, 1st edition (1428 AH - 2007 AD).
- Al - Jaami' fi Al - Qiraa'aat Al - 'Ashr wa Qiraa'at Al - A'mash, by Abi Al - Hassan Ali bin Muhammad bin Faris Al - Khayyat (T: 452 AH), investigation: Khaled Abu Al - Joud, Dar Ibn Hazm, 1st edition (1437 AH - 2016 AD).
- Al - Rawd Al - Nadir fi Tahrir Awajh Al - Kitab Al - Munir, by Muhammad Al - Mutwali (d.: 1313 AH), investigation: Khaled Abu Al - Joud, Dar Al - Sahaba, 1st Edition (1427 AH - 2006 AD).
- Al - Shatibiyyah - Hirz Al - Amani wa Wajh Al - Tahani - , by Abu Al - Qasim Bin Fayrah (d.: 590 AH), investigation: Ali Al - Ghamdi Al - Makki, 1st edition (1437 AH - 2016 AD).
- Al - Sihah, Taaj Al - Lugha wa Sihah Al - 'Arabiyyah, by Abi Nasr Ismail bin Hammad al - Jawhari (d.: 393 AH), investigation: Ahmed Abd al - Ghafour Attar, Dar al - Ilm Li'l Millions / Beirut, 4th edition: 1407 AH - 1987 AD.
- Taibah Al - Nashr, by Ibn Al - Jazari (833 AH), investigation: Ihab Fikry, the Islamic Library / Egypt, 1st edition (1431 AH - 2010 AD).
- Fath al - Karim fi Tahrir Awjuh Al - Qur'aan Al - Kareem, by Muhammad al - Mutwali (d.: 1313 AH), investigation: Yasser al - Mazroui, Ministry of Awqaf / Kuwait, 1st edition (1431 AH - 2010 AD).
- Farida Al - Dahr fi Jam' wa Tahseel Al - Qiraa'aat Al - 'Ashr, by Muhammad Ibrahim Salem, Dar Al - Bayan Al - Arabi / Egypt, 1st edition (1424 AH - 2003 AD).
- Al - Fawz Al - 'Adheem, by Muhammad al - Mutwali (died: 1313 AH) (manuscript).
- Kitaab Al - Sab'a, by Abi Bakr Bin Mujahid, Investigator: Jamal Al - Din Sharaf, Dar Al - Sahaba, 1st edition (1428 AH - 2007 AD).
- Al - Kamil fi Al - Qiraa'aat Al - Khamseen, by Abi al - Qasim Yusuf bin Ali al - Hudhali (d.: 465 AH), investigation: Omar Yusef Hamdan and Taghreed Muhammad Hamdan, printed with the support of Sheikh Yusuf bin Abdul Latif Jameel's chair for readings, Taibah University, 1st Edition (1436 AH - 2015 AD).
- Kitaab Al - Ta'reef, by Al - Dani (d.: 444 AH), investigation: Muhammad Al - Sahabi, Waraqat Al - Fadhilah Press, 2nd Edition (1438 AH - 2017 AD).
- Al - Nashr fi Al - Qiraa'aat Al - 'Ashr, by Muhammad bin Al - Jazari (d.: 833 AH), investigation: Al - Salem Al - Jakni, King Fahd Complex for the Printing of the Qur'an / Saudi Arabia, (1435 AH).
- Nuzum Tanqeeh Fath Al - Kareem fi Tahreer Awjuh Al - Qur'aan Al - 'Adheem, by Ahmed al - Zayyat, Ibrahim al - Samanudi and Amer Othman, investigation: Muhammad Tamim al - Zoubi, and Yasser al - Mazroui, Ministry of Awqaf / Kuwait, 1st edition (1426 AH - 2005 AD).
- Naqd Manhaj Al - Imaamayn Al - Izmeeri wa Al - Mutawalli, by Sheikh Ihab Fikry, Islamic Library / Egypt, 1st edition (1434 AH - 2012 AD).

الملحق

قالون	ميم الجمع	سكون	210	تخيير	46، 71
	الغنة في اللام والراء	غنة	170	عدم	46، 71
	يَشَآءُ إِلَىٰ	تسهيل	218	وجهان	
	يُمِلَّ هُوَ	ضم	253	إسكان (أبو نشيط)	46
	ءَآلذَّكَرَيْنِ	لم يذكره	–	إبدال	46، 72
	يَهِدِّىٓ	اختلاس	353	إسكان	46، 72
	لِأَهَبَ	بالياء لأبي نشيط والهمز للحلواني	389	بالهمز	46، 72
	يَخِصِّمُونَ	اختلاس	463	إسكان	46، 72
الأصبهاني	يَشَآءُ إِلَىٰ	تسهيل	218	وجهان	124
	عين (مريم والشورى)	لم يذكره	171	قصر	
	فِرْقٍ	لم يذكره	–	تفخيم	
	أَلَمْ نَخْلُقكُّم	لم يذكره	–	إدغام كامل	
	الغنة في اللام والراء	غنة	170	عدم	
	مَالِيَهْۜ هَلَكَ	لم يذكره	–	إدغام	
البزي	الغنة في اللام والراء	غنة	170	عدم	135
	مَالِيَهْۜ هَلَكَ	لم يذكره	–	وجهان	
	مد التعظيم	لم يذكره	–	عدم	
	ءَآلْـَٰٔنَ	لم يذكره	–	إبدال	
	يَشَآءُ إِلَىٰ	تسهيل	218	وجهان	
	عين (مريم والشورى)	بالمد	171	قصر	
	أَلَمْ نَخْلُقكُّم	لم يذكره	–	إدغام كامل	
	التكبير	من أول الضحى	584	من أول ألم نشرح	
قنبل	ٱلصِّرَطَ	سين	208	صاد	172
	يَشَآءُ إِلَىٰ	التسهيل	218	وجهان	
	ٱرْكَب مَّعَنَا	الإدغام	340	إظهار	
	عِندِىٓ أَوَلَمْ	فتح	440	إسكان	
	خُشُبٌ	بسكون	531	ضم	
الدوري	بَارِيِٕكُمْ	إشباع لابن مجاهد	222	إسكان	201
	يُشْعِرُكُمْ – الظاهر في يشعركم الاشباع. ينظر جامع ابن فارس: 301 – يَأْمُرُكُمْ، يَنصُرُكُم	إشباع لابن مجاهد	224	إسكان	201
	ءَآلْـَٰٔنَ	لم يذكر	–	إبدال	201، 239
	فِرْقٍ	لم يذكر	–	تفخيم	201، 239
	يَشَآءُ إِلَىٰ	تسهيل	218	وجهان	201، 239
	ٱلَّـَٔىِٕ	ياء ساكنة	450	تسهيل	201، 239
	عين (مريم والشورى)	مدّ	171	قصر	201، 239
	يَخِصِّمُونَ	إتمام ابن فرح	463	اختلاس	239
	أَكْرَمَنِ، أَهَنَنِ	حذف في الحالين ابن فرح	573	إثبات وصلا	239
	هُوَ وَ	إدغام من طريق ابن فرح	142	وجهان	238
السوسي	الإدغام الكبير	الإظهار	104	وجهان	281
	يَبْتَغِ غَيْرَ، يَخْلُ لَكُمْ، يَكُ كَـٰذِبًا	الإظهار	103	وجهان	
	وَلِيِّىَ ٱللَّهُ	ياءان	142	واحدة مفتوحة	

	بَارِيكُمْ، يَأْمُرُكُمْ، يَنصُرُكُم	اختلاس	224	إسكان	
	يُشْعِرُكُمْ	إتمام	301	إسكان	
	ءَآلْـَٔـنَ	لم يذكره	–	إبدال	
	فِرْقٍ	لم يذكره	–	تفخيم	
	ءَاتَـٰنِۦَ	اثبات	435	حذف	
	يَهِدِّىٓ	اختلاس	335	إتمام	
	يَعْقِلُونَ (القصص)	ياء	439	خطاب	
	يَخِصِّمُونَ	اختلاس	463	إتمام بالفتح	
	هُوَ وَ	إظهار	104	وجهان	
	طَلَّقَكُنَّ	إظهار	104	وجهان	
	أَخْرَجَ شَطْئَهُۥ	إظهار	104	وجهان	
	زُحْزِحَ عَنِ	إظهار	104	وجهان	
	مَالِيَهْۜ هَلَكَ	لم يذكره	–	إظهار	
	تَتْرَا (وقفاً)	لم يذكره	–	فتح	
هشام	ءَاْعْجَمِيٌّ	همزة ومدة	482	تسهيل بدون ادخال	336
	(ءَأَذْهَبْتُمْ)	بالمد	494	تسهيل بدون ادخال	
	ءَأَن كَانَ	همزة ومدة	538	تسهيل بدون ادخال	
	ولا يَحْسَبَنَّ (قتلوا)	تاء	268	غيب	
	أَتُحَـٰجُّوٓنِّى	تشديد	298	تخفيف النون	
	وَلَنَجْزِيَنَّ	ياء	370	نون	
	إِلْيَاسَ	قطع	468	وصل	
	تَشَآءُونَ	تاء	554	ياء	
	لِبَدًا (الجن)	ضم	546	كسر اللام	
ابن ذكوان	إِبْرَٰهِـۧمَ	ياء	231	الخلاف بالياء	365
	بَسْطَةً	س	244	ص	
	رَءَاكَ، رَءَاهُ، رَءَاهَا	فتح	298	إمالة الحرفين	
	تسهيل ءَآلْـَٔـنَ	لم يذكرها	–	إبدال	
	عين (مريم والشورى)	مد	171	قصر	
	فِرْقٍ (الشعراء)	لم يذكرها	–	تفخيم	
	الإدخال في ءَاْعْجَمِيٌّ	همزة ومدة	482	عدم الفصل	
	أَلَمْ نَخْلُقكُّم	لم يذكره	–	إدغام كامل	
شعبة	ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ	تاء	292	ياء	424
	رَءَا (لم يلق ساكناً) غير الأولى	إمالة للعليمي	297	فتح	
	ءَآلذَّكَرَيْنِ	لم يذكره	–	إبدال	
	رَمَىٰ	فتح	168	فتح	
	مَالِيَهْۜ هَلَكَ	–	–	إظهار	
	عين (مريم والشورى)	مد	171	قصر	
	سُوًى	فتح	168	فتح	
	جُيُوبِهِنَّ	ضم الجيم يحيى	239	كسر	
	فِرْقٍ	لم يذكره	–	تفخيم	
	ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ	كسر	524	ضم	
	نۚ وَٱلْقَلَمِ	إدغام	538	إظهار	
	سُدًّى	فتح	168	فتح	

	أَلَمْ نَخْلُقكُّم	لم يذكره	–	كامل	
حفص	غنة اللام والراء	غنة	170	عدم	446، 455
	وَيَبْصُۜطُ، بَصْۜطَةً	س	244	ص	455
	أَلَمْ نَخْلُقكُّم	لم يذكره	–	إبدال	446، 455
	وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ	لم يذكره	–	إدراج	446، 455
	عين (مريم والشورى)	مد	171	قصر	446، 455
	فِرْقٍ	لم يذكره	–	تفخيم	446، 455
	مَّرْقَدِنَاۜ	لم يذكره	–	إدراج	446، 455
	نۚ وَٱلْقَلَمِ	إدغام لزرعان	538	إظهار	446، 455
	مَنْۜ رَاقٍ – بَلْۜ رَانَ	سكت	551 138	إدراج	446، 455
	أَلَمْ نَخْلُقكُّم	لم يذكره	–	كامل	446، 455
خلف	أَنْبِئْهُم، وَنَبِّئْهُمْ	لم يذكره	162	ضم	471، 483
	يَشَآءُ	بالمد من غير همز	165	وجهان (قال: الوقف على الهمز المتطرف المتحرك بعد الألف بالوجهين)	471، 483
	وَتُئْوِىٓ	إبدال	162	إدغام	472، 483
	وَرِءْيًا	إبدال	162	إدغام	472، 483
	فِرْقٍ	لم يذكره	–	تفخيم	472، 483
	مِّنْ أَجْرٍ	نقل	161 163	الوقف على المفصول بالسكت	472، 483
	بَلْ طَبَعَ	لم يذكره	–	إظهار	472، 483
	ءَآلذَّكَرَيْنِ	لم يذكره	–	إبدال	472، 483
	عين (مريم والشورى)	مد	171	قصر	472، 483
خلاد	إخفاء الاستعاذة	لم يذكره	–	جهر	532
	بين الأنفال والتوبة	–	–	الوصل ويجوز الوقف	532
	أَنْبِئْهُم، وَنَبِّئْهُمْ	–	–	ضم الهاء	532
	يَشَآءُ	بالمد من غير همز	165	وجهان	532
	وَتُئْوِىٓ	إبدال	162	إدغام	532
	وَرِءْيًا	إبدال	162	إدغام	532
	فِرْقٍ	لم يذكره	–	تفخيم	533
	ءَآلذَّكَرَيْنِ	لم يذكره	–	إبدال	533
	عين (مريم والشورى)	لم يذكره	–	قصر	533
	وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ (الروم)	لم يذكره	–	ياء	533
	أَلَمْ نَخْلُقكُّم	لم يذكره	–	كامل	533
	وَيَبْصُۜطُ، بَصْۜطَةً	ص، س	244	س	533
	ٱلْمُصَيْطِرُونَ، بِمُصَيْطِرٍ	ص، ص	244	إشمام	533
	فَٱلْمُلْقِيَٰتِ، فَٱلْمُغِيرَٰتِ	إدغام، (لم يذكر: فالمغيرات)	–	إظهار	533
أبو الحارث	ءَآلذَّكَرَيْنِ	لم يذكره	–	ابدال	560
	عين (مريم والشورى)	لم يذكره	–	قصر	
	بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ	بالياء	394	حذف	
	فِرْقٍ	لم يذكره	–	تفخيم	
	وقف وَادِ ٱلنَّمْلِ	لم يذكره	–	حذف	
	فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ	فمال	278	ما	

	ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ	لم يذكره	–	حذف	
	وَيْكَأَنَّ	لم يذكره	–	كلها	
	وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ (الروم)	لم يذكره	–	حذف	
	أَلَمْ نَخْلُقكُّم	لم يذكره	–	كامل	
دوري الكسائي	فتح ما بعد (أه)	فتح	–	إمالة	572
	فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ	مال	278	ما	
	ءَآلذَّكَرَيْنِ	لم يذكره	–	إبدال	
	عين (مريم والشورى)	لم يذكره	–	قصر	
	فِرْقٍ	لم يذكره	–	تفخيم	
	وَادِ ٱلنَّمْلِ (النمل)	لم يذكره	–	حذف	
	وَيْكَأَنَّ	لم يذكره	–	كلها	
	وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ (الروم)	لم يذكره	–	حذف	
	يَطْمِثْهُنَّ	ضم الأول وكسر الثاني	–	كسر الأول وضم الثاني	
	فَسُحْقًا	سكون	536	ضم	
	أَلَمْ نَخْلُقكُّم	لم يذكره	–	كامل	
	تكبير الختم	لم يذكره	–	من آخر الضحى إلى الناس	
ابن وردان	غنة اللام والراء	غنة	170	عدم	582
	يَشَآءُ إِلَىٰ	تسهيل[199]	–	وجهان	583
	ثُمَّ هُوَ	بالتخفيف	440	إسكان وضم	582
	هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا	لم يذكره	–	همز	583
	بَرِيٓـًٔ	لم يذكره	–	همز	583
	أَيِمَّةً	بالمدّ	326	تسهيل	582
	تُرْزَقَانِهِۦٓ	لم يذكره	–	صلة	582
	أَنِّيٓ أُوفِي	لم يذكره	–	إسكان	583
	عين (مريم والشورى)	مد	171	قصر	583
	تَهْوِي بِهِ ٱلرِّيحُ (الحج)	جمع[200]	–	إفراد	583
	فِرْقٍ	لم يذكره	–	تفخيم	583
	يُسْرًا	بضمتين (البقرة)	238	سكون	583
	أَلَمْ نَخْلُقكُّم	لم يذكره	–	إدغام كامل	583
	يَرَهُۥ (الزلزلة)	لم يذكره	–	إسكان	582
	ءَآلذَّكَرَيْنِ	لم يذكره	–	إبدال	583
رويس	بين السورتين	وصل	–	السكت	611
	الأربع الزهر	لم أجدها (وصلا)	–	السكت	611
	يَشَآءُ إِلَىٰ	تسهيل	218	وجهان	612
	مد التعظيم	لم يذكره	–	عدم	612
	لِّيُضِلَّ	فتح الكل	302	فتح الكل عدا لقمان بالضم	612
	عين (مريم والشورى)	بالمد	171	قصر	612
	فِرْقٍ	لم يذكره	–	تفخيم	612
	أَلَمْ نَخْلُقكُّم	لم يذكره	–	كامل	612

(199) قال ابن فارس: «الهمزتان إذا التقا وكانتا مختلفتين كقوله: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ [البقرة:13]، فذهب أهل الحجاز وأبي عمرو ورويس يهمزون الأولى ويلينون الثانية، الباقون بالتحقيق». جامع ابن فارس: 218.

(200) قال ابن فارس: «وأما أبو جعفر فقرأهن على الجمع». جامع ابن فارس: 234.

	سُجِّرَتْ	لم يذكره	–	تخفيف	612
روح	بين السورتين	وصل	207	سكت	626
	الزهر	لم أجدها (وصل)	–	سكت	626
	لِمَ وبابها	عمه بالهاء	557	وجهان	626
	عين (مريم والشورى)	بالمد	171	قصر	627
	فِرْقٍ	لم يذكره	–	تفخيم	627
	يَرَهُۥ (الزلزلة)	اختلاس	574	صلة	627
إسحاق عن خلف	تسهيل ءَآلْـَٔنَ	لم يذكره	–	الذكرين وأختيه بالإبدال	641
	أَلَمْ نَخْلُقكُّم	لم يذكره	–	كامل	
	عين (مريم والشورى)	مد	171	قصر	
	فِرْقٍ	لم يذكره	–	تفخيم	